الخميس ٢٠ تشرين الاول ٩٣٨-٢٥ شعبان ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

فلسطين

العدد ١٥٩ - ٣٩٢٢

Thursday 20.10.38 VolXXII No159-3922

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

« جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ »

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة « فلسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٥٨٥

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

برقية من رومـــا تقول ان حكومة لندن قررت على اثر اجتماع الوزارة امس ... الغاء مشروع التقسيم وانشاء حكومة وطنية عربية فى فلسطين ووقف الهجرة اليهودية

سماحة الاسلام

تتبدى في شهامة عرب فلسطين

فهل لليهود ان يتعظوا قبل اتساع الخرق ؟؟

هذا الشعور الذي ينتشر في الشرق العربي ضد اليهود بسبب سياسة الحكم القائم فى فلسطين ، والذى تمثل احسن تمثيل واصدقه في المؤتمر البرلماني في مصر جدير بان ينذر اليهود بسوء العواقب ، ويردهم عن اطماعهم او عن بعضها ولكن اليهودي لا يتعظ : ولا يتحسب ويمضي فى الطريق حتى نهاية الكارثة فاذا وقعت كتب فيها المراثي ... ووضع الامثال. وتاب الى ربه حين لا تنفع التوبة

بالامس كان اليهود هم الذين يعقدون المؤتمرات ، وكانت دول اوربا تتسابق الى ترضيهم ، وكانت وزارة المستعمرات البريطانية ، لا سيما في عهد اورمسبي غور تتبدى في مؤتمراتهم كاداة من ادوات الدعاية المأجورة لهم ، واليوم تتبدل الحالة غير الحالة ، بفضل صفاء ايمان الامة العربية فى فلسطين ، وصدق عزيمتها فيتنادى المسلمون والعرب باسم فلسطين وفي سبيلها ويجمعون على رد حقوق فلسطين اليها او اعتبار اليهود حيث نزلوا بين المسلمين والعرب خصوما واعداء وتفزع اوربا من هذا القرار ، ويتولى بريطانيا القلق على سياستها في الشرق كله وكان المفروض ان يتحسب اليهود لخصومة المسلمين والعرب لهم وان يساعدوا اوربا لا سيما بريطانيا على الخلاص من الازمة التي تورطت فيها بسبب تصدرها لحماية اليهود وانشاء وطن قومي لهم في بلد مسلم عربي : ولكن اليهود بحكم طبيعتهم المعروفة راحوا يثيرون اميركا من جهة والصحف المأجورة فى اوربا وانكلترا من جهة اخرى ويعلنون بواسطة أعلى هيئاتهم الوطنية بيانات لا تساعد على صلاتهم مع المسلمين والعرب ، ولا تعين الانكليز على تبين سبيل خلاص من ورطتهم الكبرى

وقد يدعي البعض على العرب اشياء، فيقولون اين سماحة الاسلام ، وشهامة العروبة فى مثل هذه المواقف ، ولماذا لا يلين المسلمون والعرب تسهيلا لمهمة رسل السلام ، ان صح انه يوجد في اوروبا رسل من هذا الطراز ؟ ؟

ونحن نجيب على مثل هذا الادعاء بان سماحة الاسلام كانت منذ فجر ظهوره حتى اليوم مثلا أعلى لحسن المعاملة ، والحرص على حرمة الجوار ، بدليل ان الاسلام في تاريخه الطويل لم يعرف عنه انه اضطهد احداً ، بل لقد عرف عنه انه حامي الضعاف ، لا سيما اليهود ، من اضطهاد الكنيسة فى الماضي ، واضطهاد السياسة في شرق اوروبا في الحاضر ، وانه حتى فى اشتداد الحالة الراهنة في فلسطين ، وقضيتها هي قضية المسلمين والعرب أجمعين ، لم يسمع عن اليهود انهم لاقوا عنتاً فى بلد اسلامي او عربي

بل ما قول اوربا في ان العرب في فلسطين ذاتها يجاهرون في غير خفاء بانهم لا يحملون خصومة ما لليهود لانهم يهود، وانما هم يقاومون اطماع الصهيونية ، وسياستها ، وتطلعها الى سيادة بلادهم .

والزعامة العليا للامة الفلسطينية ، القائمة على شؤونها ، تعلن بانها ، على عظيم مقاومتها للصهيونية منذ قيام سلطانها فى فلسطين حتى اليوم ، رأت بعد طول التفكير والتدبير ، وبعد الاسترشاد بسماحة الاسلام ، وشهامة العروبة ، ان تعدل برنامجها الوطني بما يتفق وما عرف عن الاسلام من سماحة لا تنافس ، فرضيت بان تقبل بقاء اليهود الموجودين الان في البلاد الفلسطينية ، والذين دخلوها رغم ارادة الامة ، واعتبارهم سواء مع العرب، لهم ما للعرب من حقوق وعليهم ما عليهم ، وهذا اقصى ما يعرف من ضروب السماحة ، وسعة الصدر ، وحسن المعاملة ، فلعل اليهود يتعظون قبل اتساع الخرق ، وسوء المصير.

جلالة ابن السعود

يوافق على مقررات المؤتمر البرلماني

برقية جلالته للدكتور عبد الحميد بك سعيد

القاهرة في ١٩ تشرين الاول — لمراسل فلسطين الخاص — على اثر انفضاض المؤتمر البرلماني العربي الاسلامي للدفاع عن فلسطين ارسل الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين برقية الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود تحدث فيها عن نجاح المؤتمر وضمنها ملخص قراراته والتمس من جلالته الموافقة عليها . وقد تلقى الدكتور عبد الحميد سعيد من جلالته البرقية التالية :

«نشكركم على ما ابديتموه والحقيقة ان كل امر يهم المسلمين والعرب يهمنا وان كل عمل يقوم قوام الدين ويجمع كلمة المسلمين والعرب هو مرادنا وغاية ما نتمناه»

***

الحوادث كما وردت فى بلاغات السلطة

منع التجول ٢٠ ساعة في منطقة القدس واحتلال الجند للمدينة

عمليات التفتيش وقتل وجرح كونستبلين وجندي و ١١ عربيا

مصرع سيدة عربية وجرح ١٥ شخصا من الاهلين وتبادل النار

اخلاء المنطقة الواقعة خارج السور بالقدس على بعد كيلومتر وتقدم الجند بتطويقهم بموجب خطة معينة

تفجير انابيب البترول ونسف ٢٦ منزلا وحادث قتل فى يافا

٢٠ ساعة

فرض نظام منع التجول اليوم على منطقة تنظيم بلدية القدس من الساعة ١٠ صباحا حتي السادسة من صباح اليوم التالي

وفى طبريا

وفرض نظام منع التجول يوم ١١ ت ١ ولا يزال ساري المفعول حتى الان على طبريا الجديدة بما فى ذلك حى خربات شموئيل من الساعة ٦ مساء حتى ٥ صباحا وفرض نظام منع التجول يوم ١٠ ت ١ ولا يزال ساري المفعول على طبريا القديمة بما فى ذلك حارة اهوا من الساعة ٦ حتى ٥ صباحا

اتخاذ اجراءات

اتخذت الاجراءات التأديبية ضد القرى التالية :

فرضت غرامة قدرها ٥٠ جنيها على قرية الطيبة في منطقة الحدود لمساعدة اهلها هجوما حصل يوم ٦ تشرين الاول على قوات الحكومة

نسف ٢٦ بيتاً

نسف ٢١ بيتا فى اللد يوم ٨ الجاري و ٥ بيوت يوم ١٤ منه في القبيبة

تفجير الانابيب

فجرت انابيب بترول العراق قرب قرية الطيبة واشعلت النار فى الزيت المتدفق منها وقد اصطدمت دورية مع الاشخاص الذين قاموا بتفجير الانابيب فقتلت اثنين منهم وصادرت ٣ بنادق ويعتقد بان شخصا آخر اصيب بجراح

اعتقال بحيفا

اعتقل عربي فى حيفا ووجدت فى حيازته منشورات مخلة بالامن

دخول المدينة القديمة

في صباح اليوم الباكر دخل الجنود المدينة القديمة في القدس من باب النبي داود فقوبلوا بمقاومة خفيفة وبعد ذلك بدأوا بتفتيش الاحياء الاسلامية ولم يجر تفتيش فى ساحة الحرم وقد القي القبض على عدد من الاشخاص .

فى القدس

احاط الجند بعد ظهر امس بالمدينة القديمة فى القدس واخلوا المنطقة الواقعة خارج السور على مسافة كيلو متر تقريبا

منطقة الحدود

وفى الساعة ٦،٣٠ من مساء امس كان الجند يحرسون منطقة الحدود بين الحي العربي والحي اليهودى فى المدينة القديمة .

بموجب خطة معينة

وفي الساعة ٤،٣٠ من صباح اليوم اقترب الجند الذين يطوقون المدينة من

البقية على صفحه ٢

الوزارة البريطانية تبحث قضية فلسطين امس

حكومة وطنية ووقف الهجرة والغاء التقسيم

انباء من لندن وروما وباريس عن الموقف

بلاغ لوزارة المستعمرات واقتراح لمكدونالد بانشاء اتحاد عربي ومفاوضات

زعماء الصهيونية يخيب املهم فى اميركا بسبب تصريحات وزير خارجيتها المتتالية المبهمة .. !

تشمبرلين يقابل الملك وانتظار اصدار بلاغ

مباحثات ...

لندن في ١٩ ت ١ — استقبل الملك جورج مساء امس المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات وكان اول عمل قام به المستر تشمبرلن عندما وصل الى لندن صباح اليوم قادما من سكوتلندا هو انه اجتمع باللورد هاليفاكس وزير الخارجية والمستر ملكولم مكدونالد وتباحث معهما مدة نصف ساعة

اول اجتماع

وفى الساعة ١١ صباحا عقد مجلس الوزراء برئاسة المستر تشمبرلين اول اجتماع له منذ الازمة الدولية

مسألة فلسطين

وكانت الحالة في فلسطين ومستقبل البلاد من ابرز المواضيع التي دار البحث حولها فادلى المستر مكدونالد ببيان مفصل عن فلسطين وعن الابحاث التي دارت بينه وبين المندوب السامي السر هارولد مكميكل واعلن ان تقرير لجنة وودهيد لم يفرغ من وضعه بعد وهو يتوقع ان يسلم له قريبا

محادثات السويدي

ويعتقد بان المستر مكدونالد عرض فى حديثه الى المباحثات التي دارت بينه وبين توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق والدكتور حاييم وايزمن زعيم الصهيونيين

الغاء التقسيم

وتدور في الاوساط المطلعة في لندن شائعة قوية مفادها ان لجنة وودهيد ستقترح فى تقريرها صرف النظر عن مشروع تقسيم فلسطين الذي وضعته لجنة بيل لانه غير عملي وانها ستقدم اقتراحا خلافه

يقابل الملك

وعقب انفضاض اجتماع مجلس الوزراء اجتمع المستر شمبرلين مدة طويلة مع الوزراء المستر توماس انسكيب والسر كنجرلي وود والسر صموئيل هور ثم توجه بعد ذلك الى قصر بكنغهام حيث قابل الملك جورج وينتظر اصدار بلاغ

البقية على الصفحة ٢

صداقة الملايين

من المسلمين والعرب انفع لبريطانيا

وعليها ان تضمن هذه الصداقة لئلا تخسر ..!

العالم الاسلامى

لندن في ١٩ ت ١ — عقدت جريدة « الصانداي بكتشورال » فى عددها الاخير مقالا رئيسياً عن العالم الاسلامي العربي واهميته بالنسبة للسياسة الاوربية فقالت ما يلي :

صداقة ملايين

عندما تنشب حرب في اوربا فانها ستشمل العالم كله وانكلترا عندما تشترك فى الحرب تحسب حسابا هاما هو انها تسيطر على ٥٠٠ مليون مسلم وعربي ويهمها كثيراً ان تحافظ على صداقة هؤلاء الملايين وتعتمد على هذه الصداقة اعتماداً كلياً في أيام الحرب

اكثر من مرة

ومن اجل هذا وحده تفكر انكلترا اكثر من مرة قبل ان تفصل شيئا في قضية فلسطين وقبل ان تحاول استعمال العنف او تنفيذ وعد بلفور وصك الانتداب بالقوة

النغمة المعروفة

وقع الارهاب العربي في فلسطين معناه محاربة المانيا وايطاليا اللتين تساعدان عرب فلسطين (كذا)...

وهناك ما يدل على ان المانيا دفعت نفقات الشباب العرب الذين زاروا مؤتمر نورمبرغ واظهرت لهم مبلغ اهتمامها بقضيتهم ! !

تخسر كل شيء

ويعتقد اليهود ان موسوليني لم يضطهدهم الا بسبب العرب لانه يعتقد انه اذا وقعت حرب فان فلسطين تصبح في متناول يده وعندها يحتل قنال السويس وتساعده المانيا على انكلترا فاذا لم تضمن انكلترا صداقة العرب والاسلام فانها تخسر كل شيء ...

***

دولة متحدة

تضم فلسطين وسوريا ولبنان والاردن

لماذا لا تتعاون انكلترا وفرنسا بالشرق ايضاً؟؟

مقال « للتايمس »

اشارت البرقيات منذ ثلاثة ايام الى مقال رئيسي عقدته جريدة « التايمس » تطلب فيه ضم فلسطين الى سوريا وانشاء وحدة سورية عامة

وقد وصلنا العدد الاخير من « التايمس » وفيه نص المقال المذكور ونحن نترجمه لاهميته فيما يلي :

عناصر متناقضة

من الجائز ان نقول ان الاضطرابات وتفاقمها مؤخراً في فلسطين قد زادت الاعتقاد بضرورة التقسيم لانها اظهرت بصورة بارزة استحالة انشاء امة فلسطينية من عناصر متناقضة هذا التناقض كالعرب والصهيونيين

البقية على الصفحة ٢

مبدأ «مترنيخ»

يضطر هتلر لتنفيذه بقوة ٧٠ مليوناً

النازية تسلب فرنسا نفوذها باوربا الوسطى

مبدأ مترنيخ

في اوروبا مبدأ قديم معروف وضعه مؤتمر فينا الذي عقد سنة ١٨١٣ برئاسة الكونت مترنيخ الداهيه السياسي الشهير ويقضي هذا المبدأ بانه «لا يجوز لشعب اوروبي ان يسيطر على شعب اوروبي آخر الا برضاه وموافقته. ومن ثمار هذا المبدأ الذي وافقت عليه دول اوروبا الكبرى والصغرى وتعهدت بتنفيذه وجود هذه الدول الصغيرة الكثيرة في اوروبا وبقاؤها رغم مطامع الدول العظمى وشرها.

القوة والمبادىء

وقد استعان هتلر بهذا المبدأ الدولي العام في طلبه استفتاء الالمان الذين اخضعهم مؤتمر فرسايل للتشك فما وسع انكلترا وفرنسا ان تنكرا عليه هذا المطلب. والدول العظمى في اوروبا ما كانت تسمع له او تلتفت الى اقواله لو لم يكن وراءه ٧٠ مليون الماني فالحق في اكثر الاحيان وخصوصاً في المسائل السياسية لا ينال ولا ينصر الا اذا كان وراءه جيش يؤيده وشعب يضحي في سبيله

لو لم تكن قوية

فالقوة اذن هي التي انالت المانيا ما لم تنله لو ظلت الف سنة تقيم في كل يوم الف دليل على انها صاحبة حق وعلى ان التشيك ظلمة طغاة لا يحق لهم ان يحكموا ملايين الالمان في السوديت ...

مبدأ آخر

وهناك مبدأ آخر وضعته اوروبا ونادت به واعتبرته من مفاخرها فكتابها وعلماؤها ومفكروها ينادون بان العصر الحاضر عصر قوميات وعنصريات وان لكل قومية مطلق الحق بان تعيش كما تريد وتضع لنفسها من القوانين والانظمة ما يلائمها ويتفق مع مزاجها وعاداتها وتقاليدها

كيف انشئت

تشيكوسلوفاكيا

ولكن اوروبا لم تتقيد بهذا المبدأ عندما انشأت للتشيك دولتهم عام ١٩١٨ على انقاض امبراطورية آل هابسبورج النمسوية

لقد كان الشعب التشيكي من جملة الشعوب الخاضعة لتلك الامبراطورية التاريخية، فلما تداعت وانهار بناؤها في نهاية الحرب الكبرى نهض فريق من ابناء هذا الشعب فانشأ بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية هذه الدولة في شرقي اوروبا وقدضموا اليها جانباً من الاراضي التي تسودها اكثرية المانية كما ضموا جانباً من الاراضي التي تسكنها اكثرية بولونية واخرى مجرية ومعنى ذلك انهم ارغموا فريقاً غير قليل من هذه الشعوب الثلاث على الدخول في الدولة الجديدة والخضوع لها ضاربين بمبدأ القوميات، وبحق تقرير المصير عرض الحائط. وحجتهم ان هذه الشعوب كانت في الاصل تابعة للنمسا فانتقلت الى تشيكوسلوفاكيا فالمسألة كانت في نظرهم عبارة عن ابدال تابعية بتابعية او نقل السيادة من دولة الى دولة اخرى لا اكثر ولا اقل

التشيك (دفع بلا)

ومن البديهيات ان الفرنسويين يؤيدوا التشيك في انشاء هذه الدولة الكبرى وفي حمل هذه القوميات على الخضوع لها، حبا بسواد عيون التشيك وانما ارادوا من وراء ذلك المساعدة في اقامة دولة في شرق اوروبا تقف في وجه الالمان وتقاومهم وتحاربهم عند الحاجة فتخفف بعض متاعب فرنسا وتأخذ جانبا منها، في نضالها مع العنصر الالماني

باريس - براغ

وجانب النقص في هذه العملية ان الدولة الجديدة التي انشأوها، وعلقوا كثيرا من الآمال عليها جعلوها بزعمهم الكبرى في شرق اوروبا، لم تكن متجانسة متماسكة الحلقات، قوية الاسس والبنية فتصمد للحدثان وما ذلك الا لانها مؤلفة من عناصر متعادية متنابذة منشقة لم تتردد عند ما آنست من نفسها قوة ومن غيرها تشجيعا في اعلان الانتقاض والثورة، وكانت حكومة براغ ترجو ان تجد في فرنسا مؤيدا وناصرا يسرع لنجدتها وكشف الضر عنها، وطالما وعدها الفرنسويون بالتأييد وطالما فتحوا ابواب بلادهم في وجه ساستها ولكن هؤلاء ايضا تراجعوا لان القضية خاسرة في حد ذاتها ولان هناك قوى كبرى تعضد الالمان في طلبهم وتؤيدهم في مدعياتهم وهي قوة البولونيين الذين قاموا يطالبون بتحرير ابنائهم الذين اجبروا ظلما على الخضوع وقوة المجريين وقوة الطليان حلفاء المانيا

عملية جراحية

وهناك عملية جراحية اخرى للتشيك انتهت بتقطيع اوصال دولتهم واخراج البولونيين والمجريين، واقتصر الامر على التشيك كدولة صغيرة تعيش تحت كنف الالمان مرتاحة مطمئنة وذلك خير لهم ولمصلحة السلام

المصالح الجوهرية

ومما ساعد على فوز الالمان عدم وجود مصالح جوهرية للانكليز في شرق اوروبا وفي البلقان حيث ينتظر ان يتغلب النفوذ الالماني ويسود بعد اليوم، ومعنى ذلك انه لا تنافس بين الانكليز والالمان في هذا الميدان فمصالح الانكليز الكبرى هي في آسيا وفي افريقيا وعلى ظهر البحار وما دام كل منهما يعمل في ناحية غير الناحية التي يعمل فيها الآخر فلا خوف من الاصطدام

نفوذ الالمان

ومما ساعد على نفوذ الالمان ايضاً عدم استقلال فرنسا بسياستها الخارجية فهي في هذه الايام تعمل بالاتفاق مع الانكليز وتتقيد بسياستهم وما ذلك الا لانها تعرف ان انفصالها عنهم يطمع فيها الالمان والطليان فيشدون عليها وقد يهاجمونها ويحملون عليها

خسارة فرنسا الادبية

وقد لا نكون مخطئين اذا قلنا بان خسارة فرنسا الادبية كانت اعظم من خسارة تشيكوسلوفاكيا المادية فقد خسرت باريس بهذه الحركة وبتخليها عن تشيكوسلوفاكيا في ابان الشدة ما كان لها من نفوذ في شرق اوروبا وفي البلقان واصبحت وحيدة في السياسة

«البقية على الصفحة ٥»

«كليف» المغمور

اول بان للامبراطورية في الهند

يمنح لقب لورد ثم ينتحر مقهوراً منبوذا

بريطانيا والهند

يعرف العالم عن افتتاح الاسبانيين لاميركا اكثر مما يعرفه عن احتلال بريطانيا للهند واسم كولمبوس مشهور اكثر من اسم روبرت كليف القرصان الانكليزي مع ان احتلال انكلترا الهند فيه من الطرافة ما يفوق اكتشاف اميركا

شاب مغمور

ففي سنة ١٧٤٥ هبط الى شاطىء الهند في ميناء مدراس شاب انكليزي مغمور عمره عشرون سنة واسمه روبرت كليف وابوه صاحب مزرعة

ولم يكن هذا الغلام نبيا او مهتما بدروسه عند ما كان طالبا ولكنه كان «عفريتاً» لذلك ارسله اهله الى الهند ليشغل وظيفة في الشركة الشرقية الانكليزية حيث يموت هناك بالحمى او يثرى اذا كتبت له الحياة.

يحاول الانتحار

ولما اقام كليف في الهند مدة قليلة لم يتحمل تقلبات الجو والحمى فحاول الانتحار ولكنه لم يمت ثم انتقل الى مطالعة الكتب التي كانت تزخر بها مكتبة مدير الشركة.

احتلال مدراس

في تلك الايام كانت انكلترا تحارب فرنسا واسبانيا وكان في الهند ضابطان فرنسيان شجاعان احدهما الضابط لابوردونا حاكم مدينة موراسيوس الفرنسية والماجور ديفلي حاكم مدينة بونديشيري الفرنسية ايضا وهما مدينتان تقعان على الشاطىء وتمكن ديفلي من احتلال اطراف مدراس التي كانت تسيطر عليها انكلترا فاضطرت مدراس الى الخضوع فضرب الماجور ديفلي عرض الحائط بشروط التسليم واعتقل الحاكم الانكليزي وجميع الانكليز هناك ونقلهم [illegible] والقيود مشيا على الاقدام حفاة عراة من مدراس الى بونديشيري وجمع ٥٠ الف هندي ليتفرجوا عليهم.

كليف يهرب

اما كليف فقد ارتدى زي الهنود وهرب الى حصن سانت جورج حيث التحق بالخدمة العسكرية لدى الشركة الهندية الشرقية واشترك في حرب استمرت ثلاثة اشهر بين الانكليز والفرنسيس وكانت النتيجة ان اعيدت مدراس الى الانكليز

محاولات ديفلي

وكان هم الماجور ديفلي الفرنسي ان يسقط الانكليز في عيون الهنود كي لا يتعاملوا معهم بالتجارة وقد نجح في اثارة القبائل الهندية على التجار الانكليز الا ان الماجور لوزانس افسد هذا التدبير واجبر الهنود على معاملة تجار الانكليز بالقوة

ليأمنوا الغارات

وكان كليف في خلال ذلك يجوس خلال البلاد برداء هندي ويتعرف الى طباع الهنود وعاداتهم وما يخيفهم وما يجلب عطفهم وفهم في اثناء ذلك ان الانكليز لا يمكنهم ان يقيموا مدة طويلة في الهند الا اذا احتلوا قسماً من الداخل ليأمنوا شر غارة الهنود على الساحل

كليف يحارب

وفي سنة ١٧٥٢ اخذ كليف ٢٠٠ جندي انكليزي و ٣٠٠ هندي من اتباع سيفا (طائفة هندية) وتمكن بهذا الجيش الصغير من احتلال مدينة ارغو عاصمة مقاطعة كارناتاغ ودافع عنها امام غارات الفرنسيس والهنود وقد بلغ من اخلاص الهنود السيفاويين انهم طلبوا من كليف ان يوزع اللحوم والمأكولات الاخرى على الانكليز وان يعطيهم هم الارز فقط

الكولونيل كليف

وبعد ان عزز كليف حكمه في ارغو سافر الى انكلترا حيث اقام سنتين هناك وعاد يحمل لقب ليتنانت كولونيل للمحافظة على املاك انكلترا في الهند بسبب الحرب التي نشبت بين فرنسا وانكلترا

رحى الحرب

ودارت رحى الحرب بين فرنسا وانكلترا مدة خمس سنوات (من ١٧٥٥ الى ١٧٦٣) وكانت الحرب تدور في البر والبحر وتمكنت انكلترا من الانتصار على فرنسا واسبانيا

كليف يبني

وبدأ كليف يبني الامبراطورية في الهند فانشأ مدينة كالكوتا ومحا القرصنة من المحيط الهندي وقد عقد مهراجا البنغال سراجا دانيلا معاهدة مع فرنسا وهاجما كليف فوقعت بين الفريقين معركة في سنة ١٧٥٧ قرب مدينة جلابي وكان عدد القوات الهندية ٦٠ الفا اما قوات كليف فكانت الف بريطاني و ٢٠٠ سيفاوي وكانت القوات الهندية مزودة بالمدافع من احدث طراز ولكن المستشارين الاجانب لمهراجا دافيلا اقترحوا عليه ان يتراجع وجاء احد المتآمرين فقتل المهراجا فتفرقت قواته وارسل كليف احد كبار زعماء الهنود فسيطر على ناصية الحال في البنغال واصبح نائبا لملك الانكليز هناك وبذلك اصبحت البنغال مستعمرة انكليزية.

حاكم للبنغال

وفي سنة ١٧٦٥ عين كليف نفسه حاكما للبنغال ووافق على هذا التعيين مهراجا دلهي بصورة دينية

اللورد كليف!

وبدأ كليف يسيطر على الهند ويدعم فيها اسس الاستعمار البريطاني ويقمع الثورات التي كانت تقوم بها قبائل الحدود الشمالية الغربية وقد انعمت عليه انكلترا بلقب اللوردية فاصبحت بذلك ولية امره من حقها ان تمدد تعيينه او تعين غيره

نبذه وانتحاره

وفي سنة ١٧٧٤ استدعاه اللورد (بيت الصغير) رئيس الوزارة البريطانية الى لندن وعين بدلا منه حاكما للهند وطرده من امامه منبوذاً مدحوراً فانتحر اللورد كليف على الاثر وهو لا يملك شروى نقير

وهكذا مات اللورد كليف الذي منح انكلترا ما جعلها اكبر واغنى امبراطورية في العالم

يجب ان يستقيلوا...

كما استقال «بنيش» بعد فشله

جابوتنسكي يحمل على انكلترا وزعماء صهيونه..!

حملة شعواء

بوخارست في ١٩ ت ١ — عندما وصل الادون جابوتنسكي امس الى رومانيا بقصد بث الدعاية لحزبه صرح للصحفيين برأيه في قضية فلسطين فحمل على الحكومة البريطانية حملة شعواء لانها تريد ان تمنح العرب ما يريدون ثم قال

كما فشل بنيش

اما الشعب اليهودي فلن يقبل بهذا وزعماء الجمعية الصهيونية يجب ان يستقيلوا لانهم فشلوا كما استقال الدكتور بنيش بعد فشل سياسته بتشكوسلوفاكيا.!

الاتفاق الانكليزي ـ الايطالي

وحظ فلسطين والبلاد العربية منه

لندن في ١٩ ت ١ يقول المحرر السياسي لجريدة «الديلي اكسبرس» في حديثه عن الاتفاق الانكليزي — الايطالي انه ينتظر من الوزارة البريطانية ان تقترح علي البرلمان الموافقة السريعة على ابرام هذا الاتفاق

والحجة الاولى لاتخاذ هذه الخطوة هي ان السنيور موسوليني اظهر فعلا رغبته في ايجاد حل للمشكلة الاسبانية باستدعائه قوة من المتطوعين الايطاليين يتراوح عددها بين اثني عشر الفا وخمسة عشر الفاً

ويقال ان تنفيذ شروط الميثاق سيحمل الدوتشي على استدعاء الباقين وبالاجمال يعجل في تنفيذ الاتفاق الذي تم في لجنة عدم التدخل

اما من جانب انكلترا فالنتيجة العملية الوحيدة لابرام الميثاق تكون الاعتراف الرسمي بفتح ايطاليا للحبشة. وتوافق ايطاليا مقابل ذلك على عدم اثارة المصاعب في سبيل انكلترا في فلسطين وسائر بلاد العرب

ويزيد المراسل على ذلك ان البرلمان لن يتردد كثيراً في الابرام اذا ثبت له انه يدفع ايطاليا الى استعجال سحب المتطوعين من اسبانيا والى تحسين العلاقات الانكليزية الايطالية كثيراً ولا سيما في البحر المتوسط.

بقية حوادث البلاد

السور ودخلوا المدينة من باب المغاربة وباب النبي داود وباب الخليل. وكان دخول الجند الى المدينة يجري بموجب خطة معينة. وقد ساروا من الجنوب والجنوب الغربي في اتجاه بابي العامود والساهرة. ووجد الجند ان سداً من الحجارة قد وضع في داخل بابي العامود والساهرة غير انهم تمكنوا من فتح البابين

عمليات التفتيش

وفي الساعة ٦٫٣٠ دخل عدد آخر من الجند من هذه الابواب وقاموا بحراسة المدينة وفي الوقت نفسه قامت جماعات من افراد البوليس بعمليات التفتيش وذلك في الساعة ٨٫٣٠ صباحا بعد ان احتلت مراكزها. ولم تكن هناك مقاومة منظمة اثناء دخول قوات الحكومة غير انه وقعت بعض الحوادث المتفرقة من الترصد اكثرها بجوار باب العمود حيث القيت قنبلة ايضاً

جرح بريطانيين

وقد جرح البوليس البريطاني جيبونز بجراح بالغة والبوليس البريطاني هاليت بجراح بسيطة في ساقه وجرح الجندي براون بجراح بسيطة في وجهه وذلك من شظايا القنبلة

وفي الساعة ٨٫٣٠ قبض الجند على ناصية الحال في المدينة القديمة في القدس ولم يعرف بالضبط عدد القتلى والجرحى من العرب الذين حاولوا مقاومة قوات الحكومة

المصابون

وقد عرف لغاية الان انه قتل ٨ رجال من العرب وقتلت امرأة ايضاً واصيب ٣ اشخاص بجراح بليغة ونقلوا الى المستشفى وقد عولج ١٥ مصابا بجراح في بيوتهم بينهم الدكتور عطا الله الذي اصيب برصاصة طائشة.

بنادق وذخيرة

وقد شاهدت الطائرة عددا من الاشخاص اشتبه بوجود علاقة لهم مع الجماعات المسلحة يدخلون ساحة الحرم الشريف في ساعة مبكرة من صباح اليوم وقد عثر في المدينة القديمة على عدة بنادق وكمية من الذخيرة واعتقل ٤٠ شخصا غريبا لمخالفتهم نظام منع التجول

في كمين مسلح

وقعت سيارة شحن يهودية في كمين مسلح صباح اليوم بالقرب من رأس العين واطلق الرصاص عليها. فاجاب الحرس الذي كان يرافق السيارة على اطلاق النار بالمثل وقتل ٣ اشخاص وعثر بالقرب منهم على سلك يمتد الى لغم وضع في الطريق

قتل ارمني

اطلقت النار صباح اليوم الباكر في يافا على رجل ارمني يدعى جورج حنفي فقتل

على سيارة يهودية

واطلقت ثلاثة عيارات نارية في صباح اليوم على سيارة باص يهودية في شارع حسن بك بالمنشية بيافا فلم يصب احد واجاب البوليس الذي كان في السيارة على اطلاق النار بالمثل

قتل شخص

في الساعة الخامسة من مساء امس اطلقت النار في غزة على شخص عربي يدعى عمر محرم فاصيب بجراح بليغة

دون تعويض

صدر قانون يخول المندوب السامي صلاحية الاستيلاء على المباني التي يساعد اصحابها المسلحين وتدميرها او مصادرتها بدون دفع تعويض اصحابها

حكومة وطنية ووقف الهجرة ـ بقية

برقية روما

روما في ١٩ ت ١ — جاء من لندن أن مجلس الوزراء البريطاني عقد الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم اجتماعا برئاسة المستر تشمبرلين كانت الحالة في فلسطين اهم موضوع دار البحث فيه حوله. وقد اقر المجلس اتباع سياسة جديدة في فلسطين تقضي بالغاء مشروع التقسيم واستبداله بانشاء حكومة عربية واقر كذلك توقيف الهجرة اليهودية موقتاً وقد انتهى الاجتماع في الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر

يستقبل وفدين

باريس في ١٩ ت ١ — جاء من لندن ان المستر مكدونالد وزير المستعمرات البريطاني استقبل اليوم وفدين برلمانيين وتحدث اليهما عن مشكلة فلسطين ولكنه لم يشر في حديثه الى السياسة التي تنوي الحكومة ممارستها في المستقبل

والمعتقد ان مجلس الوزراء تناقش في الاجتماع الذي عقده صباح اليوم في مشكلة فلسطين وعلى الرغم من انه لم تعرف بعد نتائج تقرير لجنة وودهيد فالراجح انه سيعدل عن فكرة تقسيم فلسطين وان الهجرة اليهودية والعربية ستحددان

في «الديلي تلغراف»

لندن في ١٩ ت ١ — يؤخذ مما كتبته جريدة «الديلي تلغراف» في عددها الصادر صباح اليوم ان المستر ملكولم مكدونالد قد وضع مشروعا جديداً لحل قضية فلسطين يقضي بالعدول عن تقسيم فلسطين واتخاذ اجراءات شديدة لاعادة النظام الى البلاد وانشاء دولة متحدة تحت اشراف بريطانيا وارشادها. وقد علمت الجريدة ان تقرير لجنة وودهيد يصرح بان التقسيم ليس عملياً ولا يمكن تنفيذه.

وتقول الجريدة ان مقترحات المستر مكدونالد ستعرض اليوم على مجلس الوزراء وانه ستتخذ تدابير لمنع الدعاية المعادية لبريطانيا من الخارج والشروع بانشاء مفاوضات لانشاء دولة متحدة.

بلاغ الوزارة

لندن في ١٩ ت ١ — اصدرت وزارة المستعمرات بلاغا قالت فيه ان المستر مكدونالد بتلقى بعد تقرير لجنة وودهيد ويصف البلاغ اقوال الديلي تلغراف عن سياسة الحكومة في فلسطين انها ضرب من الحدس والتخمين

الوزارة تقرر

لندن في ١٩ ت ١ — لم يتمكن الوزراء في جلسته اليوم من الاطلاع على تقرير لجنة وودهيد ولكن المصادر المطلعة تقول ان الوزراء تمكنوا من معرفة رأي اعضاء اللجنة وان المجلس قرر الغاء التقسيم الذي وضعت مشروعه اللجنة الملكية للصعوبات الكثيرة التي تعترض تنفيذه

فهمت خطأ

لندن في ١٩ ت ١ — شعر زعماء الصهيونية ان اميركا قد فهمت فكرتهم خطأ فهي بدلا من ان تدافع عن وجهة نظر الصهيونية راحت تدافع عن مصالح رعاياها في فلسطين وارسلت التصريح تلو التصريح في هذا المعنى ولم يتطرق اي تصريح من تصريحات وزير الخارجية الى الدفاع عن مصالح الصهيونية

وهذا الامر جعلهم يعتمدون على دعاياتهم الخاصة وعلى عقد الاجتماعات الكبيرة في انحاء الولايات المتحدة

وقد ارسل الادون يوسف تومولتي سكرتير الرئيس ويلسون في خلال سنوات الحرب كتابا الى الرئيس روزفلت يوجه نظره فيه الى مسألة الدفاع عن سياسة الوطن القومي ويذكر له ان الرئيس ويلسون اشترك في وضع تصريح بلفور ووضع الانتداب

وقد خاب فأل الصهيونيين ايضا من جواب المستر كوردل هول وزير الخارجية الاميركية على مذكرة لجنة الدفاع عن عرب فلسطين في دمشق فهو قد اعلن ان اميركا اعتادت توجيه بعض الاهتمام الى قضية فلسطين وهو امر عادي وانها تريد المحافظة على مصالح رعاياها ولم يشر الوزير الى الدفاع عن الصهيونية ومصالحها قط ...

دولة متحدة ـ بقية

ويجدر بنا ان نشير الى ملاحظة اللورد رنسيمان التي اقترح فيها فصل السوديت عن التشيك برغم ان الفريقين عاشوا معاً مئات السنين وليس هناك فرق كبير بين عاداتهم فهم اتباع دين واحد ولهم عادات مشتركة ومصالح موحدة فما بالك بسكان فلسطين الذين تختلف آراء العرب منهم عن اليهود ولا يثق العرب كذلك بنيات اليهود

كل هذا من شأنه ان يقوي الاعتقاد بان دولة واحدة لا يمكن ان تقوم في فلسطين حتى تحت اشراف انكلترا ودولة من هذا الطراز — اذا قامت — لن تدوم ستة اشهر كاملة ...

اما انشاء دولة يهودية بدون ان تسندها «الحراب البريطانية» فلا شك في انها «تغطس» في بحر خضم من خلاف داخلي تثيره احزاب يهودية غير راضية الى هجمات خارجية من غير اليهود ...

«كانتونات» او ...

وليس من الضروري ان يكون التفريق بين العرب واليهود مستندا على وصايا اللجنة الملكية ولا يبعد ان يكون المستر ماكدونالد يبحث مع المندوب السامي عن خطط اخرى للوصول الى هذا الهدف كتقسيم البلاد الى (كانتونات) او عن شيء قريب من المنطق والمعقول وهو امر التوحيد بدلا من التقسيم الامر الذي يثير معارضة اقل من المعارضة التي تلقاها فكرة انشاء دولتين في قطر صغير كهذا ..

ولا يمكن الفرض بان التفريق بين العرب واليهود معناه تقسيم البلاد بل يمكن تلافي هذا المشكل بتوسيع القاعدة التي تسير عليها السياسة البريطانية في فلسطين

وانشاء اتحاد مؤلف من سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن يمنح العرب السوريين الوحدة التي ينادون بها وانشاء دولة واسعة من هذا النوع يمنح العرب ايضاً الضمانة اللازمة ويجعلهم يشعرون بالمسؤولية ويديرون شؤون دولة قوية غير مجزأة

وليس هناك ما يمنع ان ينتقل التعاون بين انكلترا وفرنسا من اوروبا الى الشرق الادنى بقصد الوصول الى حل كهذا يرضي العرب واليهود ويفيد المصالح العربية اكثر من اي شي آخر.

•••

تفصيلات الجلسة التاريخية الختامية للمؤتمر النسائي الشرقي

تقرير لجنة المقترحات وتحية شعب فلسطين

هدى شعراوي تحذر من الدعاية المغرضة

« الحدث الهام في تاريخ النهضة العربية ووجوب اقتران القول بالفعل »

« قضية فلسطين لن توضع على الرف بعد ان تكلم ابناء العرب باللغة الرسمية »

القرارات كما وافق عليها سيدات العرب

جلسة تاريخية

نشرنا في عدد امس برقية لمراسلنا لخاص في القاهرة اجمل فيها مقررات ؤتمر النسائي الشرقي لنصرة فلسطين تي اتخذها في جلسته الختامية ولما كانت ذه الجلسة التاريخية على جانب عظيم ن الاهمية فقد رأينا ان نسجل ماورد يها من اقوال وخطب ومقررات بصورة فصلة فيما يلي :

زيارة المساجد

القاهرة في ١٩ ت ١ — لمراسل لسطين الخاص — كان امس موعد يارة حضرات اعضاء المؤتمر النسائي شرقي للازهر الشريف والمساجد لاثرية بالقاهرة ، وقد بدأن الزيارة من ندق الكونتنتال في الساعة العاشرة سباح امس ، يصحبهن حضرة الاستاذ حسن عبد الوهاب مفتش الاثار العربية ندوبا من وزارة الاوقاف ، كما ندبت وزارة حضرة حسن افندي الجندي شرح والارشاد

بدأ حضراتهن بزيارة جامع الرفاعي، هناك ادين التحية لمثوى جلالة الملك راحل فؤاد الاول ، ثم زرن جامع سلطان حسن فباب زويلة وجامع المؤيد توجهن بعد ذلك الى الازهر الشريف حيث طفن بمكتبته القيمة ومعالمه الاثرية

وفي الساعة الاولى ، زار وفدهن ور بعض الصحف العربية فقوبلن فيها لتكريم والترحاب.

وتناولن طعام الغداء في مطعم الحاتي دعوة من حضرة الانسة ماري كحيل

الجلسة الختامية

وفي الساعة الخامسة ، عقد المؤتمر جلسته الختامية بدار الاتحاد وقد شهدها مهور كبير من المصريين والشرقيين جالا ونساء

وقد افتتحت السيدة الجليلة هدى انم شعراوي جلسة الامس بتحية الجمهور ، ثم قدمت الانسة ثريا الحافظ تي قرأت محضر جلسة مساء الاحد ، تلت برقيات الاعتذار والتأييد

تقرير لجنة الاقتراحات

وقامت الانسة ايفا حبيب المصري تلت تقرير لجنة الاقتراحات . ومما جاء في هذا التقرير :

حين نشبت الحرب العامة هب عرب يطالبون الحكومة العثمانية بحقوقهم يسعون لنيل حريتهم باذلين في سبيل لك نخبة من شبانهم وجمهرة كريمة من عمائهم ضحايا على اعواد المشانق وضيوفا سجون والمنفى

وقد سارت جيوشهم الى جنب يوش الحلفاء طلبا للاستقلال عن تركيا اطمئنانا الى شرف بريطانيا ، وثقة عهودها التي قطعتها للمغفور له الملك حسين ، واعتمادا على ما بشر به ويلسون » من حق تقرير المصير فلما

وضعت الحرب اوزارها واخذ العرب يرقبون طلوع فجر الاستقلال فوجئوا بوعد بلفور الذي ايده الانتداب البريطاني من بعد ولم يكن لبريطانيا ان تهب بلادا ليست لها ، الى شعب غريب عنها ، وان تفي بوعد باطل وتنكث عهودها للعرب. والعجيب بعد ذلك انها زعمت ان حقوق العرب المدنية والدينية ما زالت مصونة سالمة مع ان حق الانسان المدني يشمل حقه في حريته الطبيعية وحقه في الحكم وقد قاوم العرب نظام الانتداب ووعد بلفور بمختلف الاساليب واخذ اعتراضهم شكل المقاومة حين لم يسمع نداؤهم »

وتناول التقرير بعد ذلك لجان التحقيق التي اوفدتها بريطانيا لدراسة حالة فلسطين ، والاستماع الى تظلم العرب ثم اشار الى خطر الصهيونية على بلاد العرب .

وسجل التقرير مقاومة العرب للدفاع عن حريتهم وبلادهم ، والتضحيات الجسيمة التي بذلوها كراما راضين ، ثم حمل على مشروع التقسيم واعتبره اعتداء على حقوق العرب والغاء لسيادتهم على جزء من بلادهم .

مصر والعراق

وختمت لجنة الاقتراحات تقريرها بالاشادة بموقف مصر في مشكلة فلسطين وجهودها في سبيل حلها وانهاء متاعب اهلها ، ثم اشار الى موقف العراق وجهوده المشكورة

وعقب ذلك اذاع المؤتمر قراراته علنا ، وكانت كل فقرة منه تقابل بالتأييد والتصفيق

وبجد القراء نص القرارات بعد :

كلمة للانسة

زينب الحكيم

واعطيت الكلمة للانسة زينب الحكيم فقامت تقول ان مقدمات المؤتمر بشرت سلفا بنجاحه وتوفيقه وآية هذا النجاح عقد زعامة المؤتمر لحضرة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي وتعاون سيدات الشرق في استنهاض الهمم للعمل في سبيل العقيدة والوطن واعلان كلمة الروح والحق والعدل ووراء ذلك يهون كل شيء

واعادت الانسة الى الاذهان مجد الفراعنة ومجد العرب وقد اجتمع منهما لمصر والشرق تراث خالد عند ابنائها اليوم بقوة معنوية كبيرة

وبعد ان ذكرت بعض امثلة البطولة العربية حيت في سيدات المؤتمر الروح النبيلة التي دفعتهن لتحمل عناء السفر لمساعدة فلسطين في محنتها ثم حملتهن تحياتها الى مواطناتهن راجية ان يعدن الى بلادهن باحسن الذكريات

الانسة منيبة ثنيان

(العراق)

انطلق صوتها في القاعة هادرثائرا مؤثرا يتحدث عن ذلك الحدث التاريخي الهام في تاريخ النهضة القومية العربية راجيا ان يقترن القول بالفعل فينصرف كل وفد الى بلده ينفذ القررات بهمة لا تعرف الكلل

وتجاوزت هذا لتحيي شعب فلسطين الباسل الذي ذاق الهول في سبيل حريته واستقلاله وهو اليوم يرهف اذنه لسماع الكلمة التي تعلنها مصر مطمئنا الى ان حقه لن يضيع وقد اتحدت جهود الشعوب العربية للدفاع عنه ولن توضع القضية الفلسطينية على الرف بعد ان تكلم ابناء العرب باللغة الصريحة وهبوا يناصرونها ويؤيدونها ، طالبين ان ترد فلسطين الى احضان الامة العربية

وختمت كلمتها بشكر السيدة رئيسة المؤتمر ، وقطعت على نفسها العهد بالجهاد في تنفيذ ما اذاع المؤتمر من قرارات

كلمة رئيسة المؤتمر

ووقفت السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي تلقي كلمتها الختامية في المؤتمر فاشارت الى ما بذله اعضاء المؤتمر في بسط قضية فلسطين واسماع صوتها واعلان مأساتها ، وشرح خطر الهجرة اليهودية اليها وتحقيق الوعد الصهيوني فيها ثم اعربت عصمتها عن عظيم املها في معاونة شهود الحفل على نجاح المؤتمر في خطوة التنفيذ الذي يتطلب الكثير من التشجيع والمساعدة قائلة انها لا تشك في مؤازرة الجمهور لفلسطين وغيرتهم على القومية العربية ونصرة اخوانهم العرب

الدعاية المغرضة

ثم ارتفع صوتها في القاعة محذرا البلاد العربية من الدعاية المغرضة الغير النزيهة تلك الدعاية المبثوثة في صحافة امريكا وانجلترا واهابت عصمتها بمصر التي تعد زعيمة البلاد العربية ورافعة لواء نهضة الشرق ان تبرهن انها جديرة بهذه الزعامة فتقوم حكومة وشعبا لمساعدة فلسطين

نيات طيبة

واستطردت السيدة الجليلة في خطابها تقول : « ولا يفوتني ان انوه بالنيات الطيبة التي دفعت افراداً قلائل من المواطنين والمواطنات اليهود الى مناشدي في الصحف الفرنسية للتأليف بين العرب واليهود لتتكون منهما كتلة قوية تقاوم السياسة الاوروبية الظالمة الجشعة . ومع تقديري لهذا الشعور الرقيق اقول انـا كنا اول من عطف على اليهود واستنكر الظلم الواقع عليهم من اوروبا . ولكن محاولة الصهيونيين لاغتصاب حقوق العرب حالت دون فكرة الاتحاد ، وذهبت بثقتنا في اقوالهم .

ثم تقدمت عصمتها بالشكر الى كل من اقبلوا على المؤتمر وايدوه . واعلنت اعجابها بوطنية ضيفاتنا الكريمات اللاتي تركن بلادهن واولادهن في هذا الظرف العصيب للدفاع عن حق العرب المهضوم.

ووجهت السيدة الجليلة بعد ذلك ارق عبارات الوداد والوداع لمندوبات البلاد الشرقية ، وحملتهن تحيات مصر وسيداتها الى العاملين

كلمة الانسة زليخا

الشهابي — فلسطين

ونهضت الانسة زليخا الشهابي لتعرب عن شكرها للسيدة الجليلة هدى هانم شعراوي . على اهتمامها بجعل قضية فلسطين موضع عناية سيدات مصر الكريمات اللاتي غمرن مندوبات الشرق بكل عواطف البر والترحاب والتكريم .

ثم رفعت اسمى شكرها وشكر زميلاتها الفلسطينيات الى جلالة ملك مصر المفدى والى شعب مصر الكريم وحكومتها الرشيدة.

واختتمت كلمتها بتحية ابناء الامة العربية وتحية الشعوب العربية المتحدة التي لا يفصل بينها الا حدود اصطناعية

تحية العروبة

وعقب ذلك القت احدى تلميذات مدرسة الاتحاد النسائي قصيدة رائعة تحيي فيها العروبة وقد اهتزت لها القاعة بالتصفيق والاعجاب

وظهر على منصة الخطابة سرب من الفتيات يمثلن الدول العربية المشتركة في المؤتمر . فالقين نشيد فلسطين. وكان هذا النشيد خير خاتمة المؤتمر الموفق

القرارات

١ ـ ان المشكلة الفلسطينية قد خلقتها دول اوروبا فيجب ان تتحمل هي وحدها مسؤوليتها وان على دول الحلفاء التي كانت سبباً في نكبة فلسطين ان تسوي تلك المشكلة على قاعدة العدل والانصاف

٢ — ارسال برقيات الى اقطاب الدول الاربعة تشمبرلن وهتلر وموسوليني ودلاديه ومناشدتهم التدخل وبذل الجهد لحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن لها حقوقها كما سويت مشكلة السوديت بفضل مساعيهم ولان السلام لن يسود فلسطين حتى يعترف لسكانها العرب بحقوقهم فيها.

٣ — يناشد المؤتمر النسائي اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء البلاد العربية والاسلامية التدخل لحل القضية الفلسطينية بالحق والعدل لوضع حد لسياسة الظلم والبطش في فلسطين

٤ — الاتصال بالهيئات والجمعيات النسائية في العالم وبالاخص تلك التي تشتغل منها بخدمة السلام وابلاغها قرارات المؤتمر وبسط القضية الفلسطينية وحقوق العرب في بلادهم بسطا وافيا وحثها على الانتصار لقضية الحق في فلسطين .

تأييد مطالب العرب

٥ — يؤيد المؤتمر النسائي مطالب العرب في فلسطين وهي :

(أ) الغاء الانتداب على فلسطين وان تحل محله معاهدة تعقد بين سكان فلسطين والحكومة البريطانية على مثل معاهدتي العراق ومصر وتنشأ بموجبها في فلسطين دولة دستورية ذات سيادة

(ب) اعتبار وعد بلفور باطلا من اساسه ولا قيمة له .

(ج) وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وقفا تاما وفورا .

(د) منع انتقال الاراضي من العرب الى اليهود والاجانب

(هـ) رفض تقسيم فلسطين رفضا باتا واعتبار فلسطين وحدة تامة لا تتجزأ

٦ ـ يستنكر المؤتمر سياسة بريطانيا في فلسطين ويحتج على اضطهاد الحريات وفرض الغرامات على المدن والقرى

٧ ـ يطالب المؤتمر باطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين واعادة الحرية الى ابناء البلاد المبعدين والمشردين

٨ ـ يقرر المؤتمر ان نضال العرب في فلسطين هو دفاع عن وجودهم ومن واجب كل عربي وعربية اسداء المساعدة الانسانية اليهم بجميع اشكالها

٩ ـ يستنكر المؤتمر الحملات الصحفية الاجنبية المغرضة بتأثير نفوذ اليهودية العالمية .

١٠ ـ ارسال برقيات للمستر شمبرلن رئيس وزراء بريطانيا والى عصبة الامم ورؤساء الحكومات الاوروبية بالاحتجاج على السياسة المتبعة في البلاد المقدسة.

باطل اليهود

١١) ارسال برقيات للمستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة والاعراب له عن تألم سيدات الشرق من تصاعد الاصوات المغرضة في الولايات المتحدة بالانتصار لباطل اليهود على حق العرب الصريح ومناشدته باسم السلام الذي يحرص عليه الا تكون الولايات المتحدة بتأثير نفوذ اليهود من عوامل استمرار شقاء سكان البلاد المقدسة

١٢) يعتبر المؤتمر ان اصرار بريطانيا على سياستها في فلسطين بعد ان تجلى لها اجماع العرب نساؤهم ورجالهم شعوبهم وحكوماتهم على المطالبة بانصاف العرب في فلسطين انما هو عمل عدائي موجه نحو العرب والعالم

١٣) يقرر المؤتمر تشجيع البضائع والمتاجر الوطنية العربية والاستغناء عن غيرها على قدر الامكان .

تأليف لجان

يقرر المؤتمر ان تتألف في البلاد العربية لجان من السيدات للدفاع عن فلسطين من المندوبات في المؤتمر ومن ينضم اليهن على ان تكون لجنة مصر هي اللجنة الرئيسية المركزية التي ترتبط بها فروع العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وهذه اللجان تقوم بتنفيذ قرارات المؤتمر وتستمر في الدفاع عن قضية فلسطين

١٤ ـ يقرر المؤتمر ان تحال الى لجنة سيدات مصر المركزية للدفاع عن فلسطين دراسة وتنفيذ الاقتراحات التالية بالاتصال مع لجان الاقطار العربية الاخرى:

أ) انشاء مكتب دعاية رئيسي للقضية الفلسطينية العربية في القاهرة له فروع ومكاتب لستعلامات في المدن العربية الاخرى

ب) تخصص ايام لفلسطين تجمع فيها الاعانات وتبذل الجهود انتصارا لقضية فلسطين

١٥ ـ وافق المؤتمر على الاقتراح المقدم من جمعية الاتحاد النسائي المصري بالنيابة عن سيدات مصر في المؤتمر وهو:

أ) رفع التماس لحضرة صاحب الجلالة ملك مصر بان يشمل ارامل وايتام فلسطين بعطفه الكريم

(ب) تقديم طلب الى وزارة الداخلية ووزارة المعارف لمساعدة ابناء فلسطين في دخول المعاهد العلمية

(ج) مطالبة جمعية الهلال الاحمر بالقيام بانشاء قسم خاص لها للجرحى وارسال الادوية المجانية اللازمة لهم

(د) مطالبة وزارة المعارف وكذلك ادارة المعاهد الدينية بايواء وتعليم ايتام ويتيمات فلسطين مجانا

(ولجنة الاقتراحات حين تؤيد اقتراح مصر توصي وفود سيدات الاقطار العربية الاخرى باجراء ما يماثلها في اقطارهن

شكر الملك

١٧ ـ يقرر المؤتمر ان يتوجه بالشكر الجزيل وان يبعث بتحيات مندوباته الى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر فاروق الاول الذي انعقد في عهده اول مؤتمر نسائي عربي والى شعبه الكريم وحكومته التي اتاحت المرأة العربية من جميع بلاد العرب ان تعرب عن رأيها وان تعلن وقوفها الى جانب الرجل العربي صفا واحدا في الدفاع عن فلسطين

١٨ ـ يبعث المؤتمر بتحيات الاكبار والاعجاب الى ابناء فلسطين واحرارها المعتقلين والمبعدين وعلى رأسهم صاحب السماحة مفتي فلسطين الاكبر السيد امين الحسيني

١٩ ـ يشكر المؤتمر اجزل الشكر صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى شعراوي والاتحاد النسائي المصري لما بذلته من جهود في سبيل فلسطين ولا سيما دعوتهن الكريمة الى هذا المؤتمر التاريخي الموفق

مقترحات اخرى

وبعد اذاعة قرارات المؤتمر اعلنت مقررة لجنة الاقتراحات انها تلقت ثلاثة مقترحات وهي :

١ ـ اقتراح بمناشدة قداسة البابا واسقف كنتربري وبقية رجال الدين البارزين في اوربا وامريكا ، ان يقفوا في صف المدافعين عن قضية الحق في فلسطين . وصاحبة هذا الاقتراح هي

« البقية على صفحة ٥ »

تعليقات الصحف العالمية على تطورات ومراحل قضيتنا العادلة

سياسة الانتداب معلقة في ميزان القدر

بريطانيا تواجه خطتين ... فلتختر احداهما

« ليس عجباً ان يتخذ هتلر من فلسطين موردا للتهكم والهزء » ..!

« حماسة » لورد بيفر بروك للعهود المقطوعة ـ تصريح لوزير خارجية اميركا

نضال زعماء العرب ٩ سنوات ضد الصهيونية

الحالة في القدس

ابدت الصحف الانكليزية الصادرة امس على اختلاف نزعاتها اهتماما كبيراً بالحالة في القدس ونشرت انباءها بصورة مفصلة وترى هذه الصحف ان الحالة في فلسطين عامة تزداد حرجا

في ميزان القدر

وفي مقال رئيسي عقدته جريدة « ايفننغ ستاندارد قالت ان الحكومة البريطانية تواجه الان في فلسطين مشكلة هي ابعد مدى من مشكلة التقسيم وتتناول كل سياسة الانتداب القائمة على تصريح بلفور الذي اصبح معلقا الان في ميزان القدر

يعارضون الانتداب

ثم قالت ان العرب لا يعادون بريطانيا ولكنهم يعارضون سياسة الانتداب ، التي تسير عليها الحكومة البريطانية

مواجهة خطتين

وانتقلت الجريدة الى الكلام عن اجتماع مجلس الوزراء فقالت ان المجلس يواجه الان احدى خطتين الاولى هي ان يقرر تدعيم سياسة الانتداب وتنفيذها بالقوة ومعنى هذا استمرار الاضطرابات التي تترك وراءها اثراً يؤسف عليه من الحقد والمرارة بين العرب. ثم انه في حالة نجاح هذه الحالة فانها لن تزيل الحاجة الى فتح فلسطين من جديد في المستقبل فقد ظل زعماء العرب تسع سنوات يناضلون ضد السياسة الصهيونية

الخطة الثانية

اما الخطة الثانية التي يواجهها مجلس الوزراء فهي الخطة الوحيدة التي تبعث حقيقة على الامل في ان يتحقق السلم في فلسطين وان تعفي الحكومة البريطانية من مسؤوليات ما كان لها ان تضطلع بها

خير لها ..

ثم قالت الجريدة انه يجب ان تكون الحكومة مستعدة لمواجهة معارضة شديدة في انكلترا اذا رأت الاخذ بسياسة كهذه ولكنه خير لها ان تواجه مثل هذه المعارضة وتهزمها بالحجة والبرهان من ان تتعرض لمثا كل في الشرق الادني هي في غنى عن نتائجها

برقية لمراسل

وقد نشرت جريدة « نيوز كرونيكل برقية لمراسلها في القدس تحدث فيها عن الحالة في المدينة القديمة ، وعلقت عليها بمقال رئيسي قالت فيه انه ليس في العالم كله مدينة محترمة كالقدس وما يجري فيها وحولها اليوم لا يشرف كثيراً .

اقتراح الجريدة

وبعد ان تحدثت الجريدة عن قوات الحكومة في فلسطين وعن حركات المسلحين قالت : ولهذا لا نعجب من ان اتخذ الهر هتلر من فلسطين مورداً للاستهزاء والتهكم . ان الواجب يقضي على الحكومة ان تضع لنفسها خطة معينة وتسعى لتنفيذها بدون خوف ونحن نقترح عليها البحث فوراً مع ملوك العرب الذين يستطيعون بالحكمة والحذق اقناع عرب فلسطين بقبول افكارهم . وهكذا تصل الحكومة الى حل ينصف العرب واليهود ويشرف الدولة المنتدبة

حماسة ...

وقد نشرت جريدة الديلي اكسبرس في مكان بارز تصريحا بامضاء صاحبها اللورد بيفر بروك لا ندري كم (قبض) عليه قال فيه شيء كثير من الحماسة غير الطبيعية ... « يكذب القائلون ان بريطانيا تنقض عهوداً لها مع اليهود في فلسطين فان النزاع القائم الان في تلك البلاد التعسة (بسبب وجود الصهيونيين فيها طبعاً) ناشيء عن القيام بمنتهى الامانة لتلك العهود المقطوعة للصهيونيين ان الذين يبغضون هذه الدولة ويعملون للاضرار بالشعب البريطاني يشيعون في الداخل وفي الخارج ان انكلترا نقضت عهدها فعليكم (ولا ندري يخاطب من) ان تغضبوا لذلك وتعاقبوا من يقولون ان بريطانيا نكثت وعداً لها في فلسطين او في تشيكوسلوفاكيا ايضاً »

تصريح لهول

وجاء من واشنطون ان المستر هول وزير الخارجية صرح جوابا على برقية تلقاها من دمشق بقوله ان الحكومة الاميركية اظهرت بكل وضوح ، منذ بدأت المسألة الخاصة بالوطن القومي لليهود في فلسطين ، وجهة نظرها في كل مرحلة خطيرة من مراحلها . ثم قال ان وزارة الخارجية ستتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية حقوق الاميركيين ومصالحهم في فلسطين

لويد يخطب

وقد القى اللورد لويد خطابا في الاجتماع السنوي الذي اقامته امس في لندن جمعية مرسلي القدس والشرق تكلم فيه عن فلسطين فقال ان كل من يعرف تلك البلاد يدهش من اي حل كان لمشكلاتها يقوم على التفريق بين ملة واخرى

المطران جراهام

ثم تكلم المطران جراهام براون اسقف اورشليم فقال : من الخطر علينا اجمعين ان نتعامى في هذه الاحوال عن الاماكن المقدسة في فلسطين وان ندع بجهلنا اخواننا المقيمين هناك والنصرانية جمعاء يعاملون بغير انصاف .

المؤتمر النسائي

ونشرت جريدة (التيمس) برقية لمراسلها في القاهرة تحدث فيها عن اهمية اجتماع المؤتمر النسائي الشرقي للدفاع عن قضية فلسطين وعن التشجيع الذي لقيه من مصر حكومة وشعباً ، ثم قال المراسل: ومن اهم المزايا التي امتاز بها المؤتمر النسائي مبلغ ما وصلت اليه المرأة الشرقية من التحرر الاجتماعي والذكاء السياسي .

***

نيفيل تشمبرلن

خلاصة تاريخ حياته ـ عمله السياسي

ميزاته ـ يومياته ـ شخصيته ـ جده وهزله

مقـدمة

كل شخص في العالم الآن يحفظ اسم كبير وزراء انكلترا المستر نيفل تشمبرلين الذي اشتهر اسمه في ابان اشتداد الازمة التشيكية وجهوده في عقد اتفاقية مونيخ المعروفة .

وننبت فى المقال التالي خلاصة من تاريخ حياة هذا الوزير الانكليزي كما وردت فى احدى المجلات العالمية :

نيفل تشمبراين

قالت المجلة : المستر نيفل تشمبرلين رئيس وزراء انكلترا هو الابن الثاني لجوزيف تشمبراين وزير بريطانيا السابق الذي اشتهر بحنكته السياسة . ورئيس الوزراء اليوم فى الحلقه السابعة من عمره، وكان والده جوزيف ينظر اليه من خلال نظارته المفردة ويقول له : انت يا نيفل بارع فى الوصول الى الارقام والنتائج ولذلك فاني ارشحك للعمل التجاري ويجب ان تكون من ارباب الاعمال

ولكن نيفل انقلب من رجل تجاري الى رجل سياسي من الدرجة العليا وبذلك خالف اباه وحفظ المهنة السياسية في الاسرة التشمبرلينية كما سترى .

مظهره الشخصي

وليس لرئيس الوزارة مظاهر الشخصية الرائعة البارزة فهو لا يلفت النظر كشخص غير عادي صوته ليس بالجهوري بل هو رفيع وتقاطيع وجهه لا تنم على شيء ، بل ان الناظر الى تقاسيم وجهه يرى فيه عبوساً لا اثر فيه لخطوط الضحك والابتسام ولهذا اطلقوا عليه في مجلس البرلمان لقب « مأمور الوفيات الجائية »

تشمبرلين الفكه

ولكن تشمبرلن اذا ما ترك الجد والرزانة ومال الى الضحك والمداعبة لعبت عيناه بلمعان جديد وتكشفت شفتاه عن ابتسامة عذبة وتحول ذلك الوجه البارد الى وجه انيس وخرجت من فمه همهمة كلمات تقليدية لالفاظ زنوج الامريكيين لاثارة ضحك السامع

وقد عرف المستر تشمبرلن ببراعة تقليده لهؤلاء الزنوج برطانتهم العامية المضحكة كما عرف بميله الى المداعبة الفجائية والتقاط النكتة من الهواء اثناء مجرى الحديث وطرحها على آذان السامعين

نكتة مأثورة

مثال ذلك انه فى احدى حفلات السمر فى منزل الرئيس رقم ١٠ دوننج ستريت في قلب لندن سمعه الحاضرون يتبادل الحديث الاتي مع احد الساسة المدعوين :

المستر نيفيل : اهلا فلان ... واين السيدة زوجتك لم تأت معك؟

المدعو : لقد ذهبت يا سيدي مع الاطفال الى حديقة الحيوانات

المستر نيفيل — عجباً . . . لماذا لم تأت بهم الى هنا . . انه محل افضل من حديقة الحيوانات او قد يعادلها !!

سلطته على نفسه

وهناك في عزيمة نفس نيفيل تشمبرلن شيء يحسده عليه الكثيرون من ارباب الاعمال واصحاب الوظائف الكبرى .

وهذا الشيء هو مقدرته على عزل كل همومه واقصائها عن ذهنه اذا ما حانت فرصة النزهة والاستراحة من عناء الاعمال

قرينته

وقد اسعده الحظ بزوجة فاضلة لطيفة المعشر حسنة الشكل والمظهر وعلى جانب عظيم من الحيوية والنشاط وهي شريكته فى السراء والضراء تعرف عن اسرار الدولة البريطانية كل صغيرة وكبيرة لان زوجها الذي يثق بعلمها وقدرها يطلعها على كل شيء

وكانت الى عامين ماضيين مقتصرة على شؤون دارها اما الان فقد بدأت في الظهور والخروج

حياته اليومية

ويتمتع المستر تشمبرلين بقوة الانكباب على موضوع معين واعطائه كل تفكيره والانصباب عليه بكليته

وهو شديد الاهتمام بصحته يحافظ عليها بكل عنايته فلا ياتي بعد ظهر يوم الجمعة الا ويكون قد رتب ادوات مكتبه ثم ينهض ملقيا عليها نظرة الوداع ليعود اليها يوم الاثنين

اما يوم السبت فيراه الناس لابسا بذلة عتيقة من طراز أكل الدهر عليه وشرب وهو مسرع بسيارته الى الريف هاربا من لندن ومتاعب الوظيفة

واصبح معروفا لدى الخاص والعام ان لهو الوزير الكبير واكبر مسرة من مسرات رياضته هو فن صيد السمك على انه يميل ايضا الى صيد الطيور بالبندقية والخرطوش ويخرج مع جماعات من الاصدقاء اذا دعوه

وفي نزهته الخلوية يستحيل ان يتحدث الى احد في السياسة او مشاغل وظيفته

وكما يرى الناظر الى صورته له جسم طويل نحيل مع انه يهم في اكله وذو قابلية عظيمة للاصناف على اختلافها ولكنه لا يسمن ويميل الى شرب قدح كبير من الويسكي الممزوج بالصودا اثناء تناول الطعام وهو يدخن السيجار ويكره السيجارة كما انه يدخن في منزله الغليون ولديه منه مجموعة كبيرة

وليس من ميزة في معالم وجهه الا انفه الذي يشبه منقار الببغاء

واذا ضحك انفرجت شفتاه عن اسنان طويلة مثل اسنان الارنب واستطال وجهه وتجعدت اساريره

لقبه الممتاز

ويلقب الانكليز المستر نيفل تشمبرلين بلقب (الحانوتي) لانه يحاكي رجال الجنازات والمآتم فى مظهره ومشيته وعبوس وجهه ورزانته

ويظهر انه لا يكترث لهذا اللقب الذي يداعبه به الصحافيون ولاسيما المصورين الكاريكاتوريين

الميزة الظاهرة

ويتمتع المستر نيفيل باضخم واكبر الاقدام البشرية فان حجم قدميه كبير للغاية وهو لا يعتني باحذيته فتبدو هائلة الحجم بشعة المنظر وتذكر الناظر بقدمي الممثل السينمائي شارلي شابلن

ثقافته

والمستر تشمبرلين كثير الاطلاع والدراسة وقد قرأ كتب اللغة والادب والتاريخ والسياسة ولكنه في احاديثه وخطبه وكتاباته لا يميل الى اقتباس الجمل المأثورة ولا ان يحلي اقواله بالعبارات المزخرفة او ان يصقل معانيه بالامثلة المسجعة او الحكم وابيات الشعر لعظماء الكتاب والشعراء بل يقتصر على اللغة السلسة المنسجمة البسيطة

حرصه على النظام

ومع انه نشأ من بيت سياسة ضلعة مع حزب الراديكاليين اذ كان ابوه جوزيف من اقطاب هذا الحزب فان لنيفيل نزعة الى الحزب الديمقراطي. ويعيل خصومه الى اتهامه بنزعته الى الفاشيستية ولعل ذلك يعود الى كثرة ترديده لمبادىء العمل بدقة ومواظبة ويقظة لانه حريص على كفاءة العاملين وهو بنفسه كفؤ العمل بمواظبة ويجهد نفسه ولا يلتمس للاخرين عذرا لقصورهم او اهمالهم اذا ما عهد اليهم بعمل ما

نشاطه

وهو لا يطيق الاغبياء او الكسالى ويقلب لهم ظهر المجن ويظهر لهم استياءه وينهرهم بصوته الحاد مع انه على اعظم ما يكون من الادب والكمال في معاملته لمرؤوسيه

فهو الرئيس الحازم الآمر الذي يريد من الجميع العمل باوامره بسرعة ودقة واخلاص . وهو لا يرحم احداً اذا ما وجد ان الحق والعدل فى جانبه ولكنه اذا ما علم بخطئه او زلله اعترف بذلك بشجاعة ادبية وصراحة ممدوحة

مغامراته

وقد كان ماضي نيفيل تشمبرلين في عالم التجارة محفوفاً بالمغامرات والتقلبات فبعد ان تلقى دروسه في مدرسة « رجبي » تخصص فى فن التجارة والمحاسبة . ولما بلغ الثانية والعشرين من عمره اوفده ابوه الى جزائر « باهاما » ليقضي وقتاً في زراعة نبات السيسل تاركا له حرية في المرح اوقات الفراغ واللهو بالغناء والطرب اذ كان له صوت لا بأس به . وكان جوزيف الاب يطمع فى ان يعيد شيئاً من ثروته المفقودة من زراعة السيسل وتجارته .

ماضيه التجاري

ولكن نيفيل مكث في تلك الجزائر سبع سنوات وعاد بخفي حنين بعد ان هبطت ثروة والده خمسين الف من الجنيهات غير الخمسين الفا التي كان يملكها من قبل واضاعها .

ولم يكن الذنب ذنب نيفيل فقد كان نشيطا يعمل بكل جد ومثابرة من فجر الصباح في الساعة الخامسة الى مغرب الشمس . وكان يعامل الزنوج الوطنيين ويحاسب الزبائن فى محل تجارة ابيه .

ولكن الحظ التجاري لم يكن من نصيبه واخيراً اضطر ابوه المستر تشمبرلين الكبير ان يسترجعه من تلك المغامرة التجارية في الخارج فعاد نيفيل الى وطنه وتوظف في احد البيوت التجارية لصناعة السفن والبواخر في مدينة برمنغهام كمندوب جوال يعرض المصنوعات ويبيعها (بلا سيه)

ثم ترقى فى عمله واصبح مديراً لتلك الشركة ويظهر انه اقتنع بهذا العمل بينما كان اخوه اوستن الذي يتقدمه في السن قد اوجد لنفسه مركزاً سياسياً في البرلمان واصبح يشار اليه بالبنان

طبيعته السياسية

ولكن الفطرة الطبيعية في خلق نيفيل لم تشأ ان تتركه ينهي الدور الاخير في حياته فى التجارة والاعمال المالية بل اخذ بعد قليل من الزمن يتبرم وقد استمالته السياسة ، فرأى ان ينزل الى معتركها ويجول في ميدانها ويجرب حظه فبعد ان بلغ درجة مدير البيت الذي ترقى فيه اذا به ينتخب محافظاً لمدينة برمنغهام ثم قلده المستر لويد جورج منصباً حكومياً هو مدير مصلحة الخدمة الوطنية وكانت هذه الترقية تقدما عظيما الى الامام ولكن نيفيل تشمبرلين لم يستطع السير بالوظيفة بعد مجهود سبعة اشهر فاستقال منها . ويبدو لمعظم الناس ان لويد جورج هو الذي اقاله ولكن الحقيقة ان تشمبرلين لم تعجبه غطرسة المستر لويد جورج واساليبه فآثر الابتعاد عنه

بدء عمله السياسي

وتقدم نيفيل للانتخابات وخاض غمار معاركها فخاب وفشل في المرة الاولى . ولكن بعزيمته الصادقة قرر الكفاح والمثابرة مرة اخرى وتقدم ثانية للانتخابات عن دائرة برمنغهام. وفي هذه المرة فاز ودخل البرلمان وعمره ٥٠ عاما.

ولم يكن لنيفيل تشمبرلين برنامج خاص لسياسة معينة أو لحزب ما ينضم اليه . وكان ان انتخب بعد سنين قليلة عضواً في وزارة المستر بالدوين. ودانت له وظيفة الرئاسة بعد قليل فسعى اليها وتمسك باهدابها الى ان تمكن من امتلاكها . وهكذا انتهى دور خصومته مع المستر لويد جورج في عشرين عاما بامتلاكه ناصية الحال وارتقائه الى دست رئاسة الوزارة خلفاً للمستر بلدوين

تمسكه بعمله

وكما هي الحال مع كافة رؤساء الوزارات في العالم تطير عنه الاشاعات كل يوم عن رغبته فى الاستقالة . ولكن الحقيقة انه لا ينوي الاستقالة الا بعد ثلاث سنين لانه محب لعمله متمسك بكرسيه . وهناك سر لا يعلمه الا القليلون وهو حاجته المادية الى المرتب الذي يأتيه من وظيفته وهو عشرة آلاف جنيه فى العام وكان هذا المرتب في بادىء ارتقائه الوزارة خمسة آلاف جنيه فقط فرفعه البرلمان الى الرقم الاخير

تشمبرلين فقير !

ومما يروي عن فقر المستر تشمبرلين انه منذ سنتين دعي الوزراء الانكليز للسفر الى عقد المؤتمر الامبراطوري في كندا فسافر المستر تشمبرلين بمفرده دون ان يصحب معه زوجته .

ولما سألوه عن سبب عدم حضورها معه اجابهم بكل صراحة ان (المالية) لم تسمح للاسف ...!!

«الاحمر» المرعب

ستالين الذي جعل شعاره « القتل »

بحث علمي عن «سادية» الدكتاتور الروسي

بحث علمي

يعزو علماء النفس حالة العتاة الجبارين من العصور الغابرة والحاضرة وانصرافهم الى البطش والتعذيب الى عاطفة نفسية شاذة بطاشة يطلق عليها العلماء اسم «السادية» وهي تلذذ النفس بالتعذيب.

تصرفات الطغاة

ولقد نشرت مجلة «فيزيكال كلشر» النيويوركية بحثاً علمياً يدور حول تصرفات الطغاة من الحكام وبينهم ستالين الدكتاتور الأحمر الذي اقام في الروسيا شعار القتل وبز بذلك « نيرون » طاغية الرومان الذي كان من كبار «الساديين» قالت المجلة :

جوزيف ستالين

يعتقد البعض في ضوء الابحاث الحديثة ان « جوزيف فيساريو نوفتش جوجا شفيللي » انما يدفعه الى الخراب والدمار باعث مبهم تنطوي عليه نفسه !

وقد جاء على ذلك الديكتاتور القصير الربع القامة حين من الدهر كان فيه رجلا حصيفاً متزنا سامي الاغراض الوطنية لا يقصد الا الى كل ما يوفر رفاهية بلاده وسعادتها

القصص التاريخية

ومع ذلك فالتاريخ يروي قصصاً لا حصر لها عن ملوك وحكام بدأوا عهودهم خداما امناء للانسانية يرفهون عنها آلامها ، ويأسون جراحها ، وينتشلونها من وهداتها ، ويأخذون بيدها من ظلمات الاستبداد الى نور العدالة والحرية ، ثم ختموا صحف حياتهم بعار الاستبداد والظلم والعتو والجبروت !

عهد نيرون

ولقد نظر معاصرو نيرون في فجر عهده الى ذلك العاهل الروماني نظرة اكبار واجلال وتوقعوا لبلادهم الخير على يديه يوم كان في صدر حياته وربيع صباه

وكذلك تيبريوس قبل ان يتدجى في سماء عقله الظلام ويتكاثف قابله مواطنوه باسمى مظاهر التعظيم والتبجيل كأعظم حكام روما ، ولقد توفر لكل من نيرون وثيبريوس جانب لا يستهان به من الحذق والفطنة حتى انهما بلباقة ما بعدها لباقة بررا اعمالها الدامية في سبيل الغاية التي زعما انهما يقصدان اليها وراويتها وهي الوصول بالوطن الى ذروة المجد الشاهقة !

انتقاض الرومانيين

وفي مبدأ الامر تحمل الرومانيون طغيان هذين العاهلين ، ولكن عند ما اشتد جنونهما بلغ السيل الزبى ولم يبق فى قوس الرومانيين منزع ففاضت الكأس ثم فاضت واخيرا طفح الكيل وتم الانفجار الهائل المريع عند ما عرف الرومانيون ان ما يزعمه اولئك المستبدون من تبرير الطغيان في سبيل الغاية الوطنية ليس الا قولا هراء

التلذذ بالتعذيب

نيرون وثيبروس كانا «ساديين» اي من انصار السادية اولئك الذين يستعذبون التعذيب لمجرد التعذيب ويتفكهون بمظهر المتألمين لمجرد الاستمتاع بمرأى ذلك المنظر الفظيع ! وشهوة اراقة الدماء التي كانت كامنة في نفس نيرون وثيبريوس استطاع علماء النفس فى العصور الحديثة ان يعللوها بانهما كانت صادرة عن نفس شريرة بغريزتها وانما لانها قضت عهد الطفولة في تعاسة وشقاء او لوجود اختلال في جهازها الغددي او لوجود شوائب خلقية موروثة عن الآباء والاجداد ، او لصدمة نفسية عنيفة او لآلام نفسية عميقة تكمن في العقل الباطن او لوجود هذه العوامل كلها مجتمعة

الخير والشر

ويقول السيكولوجيون علماء النفس ان هناك عصباً ملتوياً وعقدة معوجة فى جسم الانسان ، وهذا العصب وتلك العقدة هما اللذان يقضيان على الانسان ان يكون قديساً طاهراً أو شريراً خاطئاً !

وفى بعض الاحيان تقوم عوامل نفسانية بتكييف اعمال الانسان فاذا ما كانت تكمن في أعماق النفس عوامل انقباض تبعث على الضجر وتنم عن التألم العميق فانها بلا شك تسيطر على الشخصية سيطرة كاملة ولاتلبث تلك الآلام قليلا حتى تنفجر انفجاراً هائلا وتحرق بشظاياها كل من كان قريباً منها

سيطرة ستالين

ولم يحكم امبراطور أو قيصر حكما مطلقاً يبز حكم ستالين فهو يبسط سلطانه على سبع الكرة الارضية ويسيطر على نحو مائة وسبعين مليونا من البشر !

الوالد السكير

اما والد عاهل روسيا الكبير فهو « فيساريون جو جاشفيللي » وكان اسكافا يخصف النعال ويرقع الاحذية ، ومن المقطوع به يقيناً انه كان مجنوناً في الالحاح على معاقرة بنت الحان !

وذات مساء حينما طاحت الخمر بصوابه ثار غضبه فانقلب وحشاً ضاريا ومن ثم أخذ يضرب ابنه ضربا مبرحا الى ان اشرف الولد المسكين على الموت ولم يكتف ذلك الوحش الكاسر بضرب ابنه بقبضتيه بل اخذ يطعنه بالآلات الحادة التي كان يشتغل بها فأدماه وأخيراً استطاعت والدة الطفل ان تنقذ ابنها من

« البقية على الصفحة ٦ »

هتلر الرجل

سيد المانيا فى مراحل حياته الأولى

طالب فمتشرد فبناء مجد يعمل ليعيش !..

- ١ -

حياة هتلر

في العدد الاخير من «الصندي اكسبرس » بحث مسهب عن تاريخ حياة الهر هتلر سيد المانيا كما يتداولها الشعب فى الريخ وقد رأينا ان ننقل القسم الاول من هذا البحث فى هذا العدد على ان ننشر البقية فى اعداد قادمة قالت الجريدة :

ننقل في هذه العجالة اخباراً صادقة عن حياة هتلر يحدثنا بها اقرب القريبين اليه في عنفوان صبوته وشبابه وهي تبين لنا الفرق الظاهر بين هتلر الرجل وهتلر «الفوهرر» فاذا كان تلميذ مدرسة انصتنا الى زميله في الدرس ، واذا سكن بيتاً حقيراً استمعنا الى من آوته اليه حتى نشبت الحرب العامة

وهذه السيرة المختصرة هي التي يتداولها الناس فى المانيا وهي وحدها التي يسمح في بيعها وشرائها فى بلاد الريخ

مسقط رأسه

عندما يخرج احد الناس من «فينا» ويتجه شطر الشمال ماشيا في حذاء خط حديدي رفيع فانه لا يفتأ ان تطأ قدماه هضبة مشجرة جميلة يدعوها اهلها « والدفيرتل » في القسم النمساوي من هذه الهضبة ، وهو ما يكاد ينعزل عن العالم ، ترتفع عن وجه الارض بيوت قرية صغيرة تدعى « ولترشلاج »

في بيت خشبي

وفى احد بيوت هذه القرية الخشبية البيضاء ، ومن والدين فقيرين يرتديان ما رث من الملابس الالمانية الاثرية ولد طفل صغير فى سنة ١٦٧٢ فلقبه والداه باسم «ستيفان هتلر»

مارتن هتلر

كبر الطفل ستيفان وترعرع حتى توفى عنه ابوه فورث ما تركاه له وراح يجالد الحياة حتى آل الى ما آل اليه ابواه واسلافه فترك وراءه ولدا يخلفه في عراك الدهر اسمه «مارتن هتلر»

اما مارتن فقد دار عليه الدهر دورته فترك غلاما اسمه جورج وهذا مات عن ولد كان قد اسماه « الواس هتلر » وكان به فخوراً معجباً

والد الزعيم

اما الواس هذا فقد تبدت على محياه علائم لم تكن لتبدو على وجه احد من اولاد القرية فكان نبيهاً طموحا ، تواقا الى رؤية ما لا ينحصر فى محيطه ، فصمم وهو في الثالثة عشرة من العمر على الخروج من هذا الحرش الضيق والاندماج فى العالم الاوسع، عالم ما بعد هذه الهضاب فجمع متاعه واغراضه وتوجه نحو مدينة « فينا » حيث تنتظره البشرى والحظ الاوفر

الوالد الاسكاف

كان ذلك فى سنة ١٨٥٠ حيث اتفق (الواس) مع احدهم على ان يعمل حذاء لمدة سنتين من الزمن ويأخذ ما يكفيه من النقود

اشتغل الواس هتلر فى معمل الاحذية هذا وكان نعم العامل النشيط المخلص ، غير انه رأى بعد ذلك ان العمل فى دوائر الحكومة اجدى عليه مالا فاعتزم ان يشتغل فى احدى دوائر الجمرك فاوقف جهوده في هذا السبيل ، ولابد لصاحب الحزم ان ينثني دون مراده فكان ان اذعنت له الايام وصار موظفا في احدى جمارك النمسا على حدود مقاطعة ترانو

والدة هتلر

هنا يستقر الحال مع الهر (الواس هتلر) فيقترن بفتاة عهدها منذ صباه خير زميلة في اللعب ... فقضيا مدة من الزمن مثال الزوجين السعيدين حتى رزقهما الله برضيع انثى اعقبها بغلام ذكر اسمياه (ادولف)

على شاطىء الدانوب

وما ان ولد هتلر حتى جاء به ابوه الى بيت استأجره بالقرب من نهر الدانوب نقل اليه باقي عياله ومتاعه فترعرع الطفل في كنف هذا البيت ونما عوده واستوى صبياً قويا

في مدرسة القرية

وما ان تخطى الثامنة من عمره حتى دفعه ابوه الى مدرسة القرية ليخط فيها اول حرف من حياته وليجرب فيها استعداده لزعامة الشعب بعد زعامة الطلاب

السواستيكا

وفى فناء هذا المعهد التاريخي كان بئر عميق يسد بابه عقد حجري صامت تمثل فوهته شكل درع اثري منحوت في اسفله صليب معقوف يقال انه كان له اثره فى نفس الفوهرر حتى اختاره شعارا له وشعار الدولة من بعده .

حديث طالب زميل

والان لنتصت الى الهر جوزيف كيلنجر زميل هتلر في المدرسة لكي يحدثنا عن ايام هذا الرجل في اثناء دراسته وعن نبذ من سلوكه وتصرفاته قال :

« اول ما اجتمعت بهتلر فى مدرسة مدينة « لنز » وكنا اثنين وثلاثين طالبا نتراوح حول جيل واحد وكان هتلر قلما يجتمع بنا ولا يتناول غذاءه اليومي الا خارج المدرسه منفردا كما كان لا يأوى الى بيته اذا ترك المدرسه في المساء

وقد كنا جميعا نحب هذا الزميل المرح ونرتاح لمجالسته واللعب معه ولم يكن يتعالى علينا

الزعامة في المدرسة

وكل ما اعجبنا فيه ظرفه ونباهته لم نعرف عنه تسرعا فى الرأي او اصرارا بل كان يتقبل ما يسدى اليه من النصح وابرز ما عرف من خصاله تعصبه الديني الهادىء وحبه للزعامة والاضطلاع بالمسؤوليات مما حمل طلاب الصف جميعا بعد ما تبينت لهم خصاله على الاقرار له بزعامته ولم اعهده يتعشق من مجموع دروسه الكثيرة غير تاريخ المانيا وجغرافيتها وكل ما يرتبط بها من هذه الناحية ثم اللغة الالمانية الحبيبة

في غمار السياسة

وقد لازمته اربع سنوات لم اره

« البقية على الصفحة ٦ »

تطاحن «العشاق» ...

انكلترا والمانيا تخطبان ود تركيا

اتفاقية مونيخ ترجح كفة محور برلين

منذ امد بعيد

منذ امد بعيد والحكومة الالمانية تعمل على التقرب من تركيا فقد عقدت معها اتفاقية اقتصادية ثم تلا ذلك قضية تحصين الدردنيل التي كلفت تركيا بها حكومة برلين وعهدت اليها القيام به ، ولتوطيد العلاقات بين الدولتين فكرت المانيا بايفاد «فون بابن» بمهمة تمثيلها في انقرة بالنظر لما عرف به هذا الرجل من براعة ديبلوماسية .

وفون بابن هذا هو الذي مهد السبيل للدعاية النازية في النمسا ، ويصفه العارفون بانه واضع الحجر الاساسي للقضاء على الكيان النمسوي .

القرض الانكليزي

ولما رأت انكلترا ان تركيا تسير الى احضان المانيا سارعت الى التقرب منها فعقدت معاهقرضاً مالياً ضخماً وساعدتها مساعدة فعالة في تحسين حياتها الصناعية ثم ما لبثت ان وقفت الى جانبها في قضية لواء الاسكندرونه

برلين — بغداد

ولا يخفى ان المركز الجغرافي الذي تشغله تركيا يهم الدولتين الالمانية والبريطانية . فالمانيا تود ان تجعل من تركيا قاعدة لتوسعها في الشرقين الادنى والاوسط وتحقيق فكرة خط برلين — بغداد الذي كان اقصى ما يطمح اليه غليوم الثاني .

عندما ينتصر فرنكو

وتود بريطانيا ان تجعل من تركيا حليفة لها فيما يتعلق بسياسة البحر الابيض المتوسط وبخاصة على اثر تفاقم الخلاف بينها وبين ايطاليا وما قد ينتج عنه ظفر فرنكو في اسبانيا .

تطاحن العشاق

وقد كان التطاحن بين المانيا وبريطانيا على التقرب من تركيا يسير بشدة لاهوادة فيها ، وان كانت مظاهره لا تبدو للعيان بصورة مباشرة . ولكن سياسة تركيا حيال هاتين الدولتين ظلت غامضة اذ لم تعلن الى اي جانب تميل وقد اكتفت بالتصريحات التي افضى بها رجالها المسؤولون اذ قالوا بان تركيا تود التقرب من جميع الدول دون استثناء .

تركيا ترجح المانيا

وهناك فريق من الانكليز والفرنسيين يعتقدون بان تركيا تلعب على الحبلين وانها اقرب الى محور لندن منها الى محور برلين ، فلما ظهرت القضية التشيكية على مسرح الميدان السياسي وانتهت اتفاقية «مونيخ» الى تمزيق تشيكوسلوفاكيا وخضع جون بول لارادة هتلر اصبحت تركيا في موقف غير موقفها الاول لان استيلاء المانيا على مناطق السوديت جعل الحوض الدانوبي تحت سلطانها ومنه تمتد الى البلقان فتركيا

الاتفاقية الجديدة

ولذلك كان على تركيا ان تنتهج خطة جديدة . وتحت تأثير هذا العامل عقدت الاتفاقية الاخيرة مع المانيا وتعتبر هذه المعاهدة خطوة مهمة في التقرب الى المانيا اكثر منها الى بريطانيا

رسالة حيفا التلفونية

الحكم بالسجن على عربي عسكرياً

حيفا في ١٩ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية اليوم في قضية احمد سليم مسعود من قرية قومية وهو متهم بحمل ذخيرة وبعد استماع شهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالسجن خمس سنوات وكان يرافع عنه الاستاذ صلاح الدين العباسي وستنظر المحكمة يوم ٢٤ تشرين الجاري في قضية معروف خليل ميدان من ابطن المتهم بحيازة ذخيرة وقد رافع عنه الاستاذ العباسي

برقية من سيشل لشركة سجاير الاتحاد

وردت برقية من الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم من سيشل على ادارة شركة الاتحاد العربي للسجاير بحيفا رداً على برقيتها بتحيته هذه صورتها :

« زملائي يشتركون معي بشكركم وشكر الشركة بتمنياتهم وعواطفهم »

برقية سيدة بتحية المؤتمر النسائي

ارسلت البرقية الاتية الى رئيسة واعضاء المؤتمر النسائي بالقاهرة بمناسبة وضع مقرراتهن وهذه صورتها :

« نحييكن ونؤيد قراراتكن ونتمنى نجاح مساعيكن تجاه فلسطين المتألمة المستغيثة حياكن الله ووفقكن الى ما فيه الخير »

عن سيدات بلد الشيخ — عربية السهلي

ضم عضوين الى الجمعية الخيرية

قررت الجمعية الخيرية لمساعدة المنكوبين ضم السيدين سابا الخوري وجورج الطويل عضوين في هذه الجمعية ولا تزال الجمعية الخيرية تبذل جهدا مشكورا في جمع الاعانات ومساعدة المنكوبين

الى المؤتمر النسائي

برقيات تحية وتأييد

ارسلت الى المؤتمر النسائي في اثناء انعقاده بالقاهرة البرقيات التالية :

رئيسة المؤتمر النسائي الشرقي — مصر

« احييكن وآسف لعدم استطاعتي الاشتراك معكن وثقن بأن قلبي وروحي معكن . اؤيد مطالبكن واتمنى لكن التوفيق »

طولكرم : عقيلة الدكتور اديب خرطبيل

* * *

رئيسة المؤتمر النسائي الشرقي — مصر

« دموع اليتامى والثكالى تستنجد نصرتكن لفلسطين المفجوعة ، نحيي المؤتمر ونؤيد قراراتكن »

الجمعية الخيرية بطولكرم

* * *

صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي — القاهرة

« شكرنا لك برك بفلسطين وقدرنا جهودك وزميلاتك . نؤيدكن بما ترونه خيراً للبلاد المعذبة ونعتز بجهودكن الخالدة »

جنين : نظله فهمي العبوشي

* * *

وارسلت من نابلس البرقية التالية الى فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر :

حضرة مولانا صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام والجامعة الازهرية في مصر

« علماء نابلس — والعلم صلة بين اهله — يرجونكم ان تنوبوا عنهم برفع آيات الشكر للاعتاب الملكية على العطف الذي ابداه حضرة صاحب الجلالة ملك مصر ورجال حكومته على قضية فلسطين وانهم يرتلون آيات الدعاء للحق جل جلاله ان يحفظ ذات صاحب الجلالة مليك مصر المعظم وان يؤيد دولته ويثبت اركانه مسترحمين العمل على تنفيذ قرارات المؤتمرين ادام الله مصر ملجأ للشرق والمسلمين »

عن علماء نابلس
محمد ع. النابلسي

وفد فلسطين في المؤتمر النسوي

يعود اليوم (الخميس) قسم من السيدات الفلسطينيات اللائي اشتركن في المؤتمر النسوي الشرقي في القاهرة وسيصل القسم الاخر من الوفد النسوي يوم السبت القادم .

تعيين قائد عسكري للقدس

صدر في العدد الممتاز الاخير من الوقائع الفلسطينية امر بتوقيع القائد العام للجيش في فلسطين وشرق الاردن جاء فيه ما يلي :

استناداً الى الصلاحية المخولة لي في نظام الدفاع (القواد العسكريون) لسنة ١٩٣٨ ، انا روبرت هادن هاتنغ حامل وسام الحمام العالي الشأن من رتبة رفيق ووسام الخدمة الممتازة ، اللفتننت جنرال قائد القوات العام في فلسطين وشرق الاردن ، وبعد اخذ موافقة المندوب السامي ، قد عينت الميجور جنرال ريتشارد نيوجنت اوكنور حامل وسام الخدمة الممتازة والصليب العسكري قائداً عسكريا للمنطقة المعروفة بلواء القدس اعتباراً من اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٨ ولحين اشعار اخر .

جولة تعارف لمساعد الحاكم الجديد

ذهب المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي في الساعة الحادية عشرة من صباح امس يصحبه المستر باكستون مساعد حاكم اللواء الجديد وقائمقام المدينة بالنيابة الى دائرة بلدية يافا وقام بزيارة رسمية لاجراء التعارف بين اعضاء المجلس البلدي ومساعد الحاكم الجديد وبعد ان تم ذلك عاد القائمقام الى مكتبه بسراي الحكومة وذهب الحاكم ومساعده الى دائرة بلدية تل ابيب لاجراء مثل هذا التعارف بين المساعد وهيئة مجلس البلدية المذكورة .

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح الجمعة الواقع في ٢١ الجاري في كنيسة مار انطون البدواني في العجمي بيافا بقداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

ابراهيم فرنسيس مرقص

فارملة الفقيد واولادها وعموم افراد عائلتهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجون اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

في ميناء يافا

حركة البواخر

رست امس في ميناء يافا الباخرة فروجيا وافرغت ١٢٠ طناً من الخشب والعفش والباخرة بورلند وافرغت ٨٠ طناً من العفش والمركب محروسة وافرغ ٣٨ طناً من البصل والمركب عناية الله وافرغ ١٠٠ طن من الخشب الطويل وشحن المركب الامل بالله ١٨ طناً من البضائع والمركب توفيقية ٢٠ طناً من البضائع المختلفة

وقد شحنت الباخرة الوجا اس ٢٩،٤٤٢ صندوقا من الاثمار الحمضية الى الموانيء الانكليزية

وتصل اليوم الى ميناء يافا البواخر بولسينا وكانا واجبشيان لتفريغ ما عليها من الكميات الكبيرة من الخشب والحديد والعفش .

وكيل قاضي القضاة

يصل اليوم المستر مانغ وكيل قاضي قضاة فلسطين الى حيفا قادما على ظهر احدى البواخر وسيذهب غداً الى القدس لاستلام مهام عمله بعد ان امضى حوالي سبعة اشهر بالاجازة في بلاد الانكليز

المؤتمر النسائي

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

السيدة ايفلين بسترس

٢ — اقتراح بتجريد اليهود من سلاحهم كما جرد العرب منه

٣ — اقتراح مقدم من حضرتي السيدة نجلاء كفوري والسيدة افلين بسترس (لبنان) بالابراق الى سيدات الهند لاشتراكهن الفعلي في الدفاع عن حقوق المرأة الشرقية عامة ، والقضية الفلسطينية خاصة مع مناشدتهن المثابرة على هذه المؤازرة

وقد وافق المؤتمر على هذه المقترحات باجماع الاراء

برقية تأييد

وارسلت الكاتبة الاديبة ، السيدة عنبرة سلام الخالدي الى المؤتمر برقية تقول فيها :

« اقعدتني ظروف قاهرة — احيي باكورة التضامن النسائي العربي نثيره فواجع البلد العزيز — نرقب باطمئنان نجاح مساعيكن فيد الله معكن »

وتسافر صباح اليوم بطريق الجو حضرات مندوبات العراق وتسافر بعض حضرات مندوبات فلسطين ظهر اليوم ويبقى البعض الاخر الى ظهر يوم الجمعة اما حضرات مندوبات سوريا ولبنان فيسافرن بحراً في يوم السبت القادم .

اذاعات الراديو

٢٠ ت ١ — ٣٨

محطة فلسطين

١٫٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم رباعي عبد الكريم — سماعي بياتي شوري — تحميلة صبا عبد الكريم

١٫٤٥ الانسة ماري عكاوي وفرقة استوديو الاذاعة — اسطوانات — مقدمة — تقاسيم — طقطوقة « يا حبيبي ليه كتر جفاك » — رسلان نوري — محمد عطية — (تسجيل مصلحة الاذاعة اللاسلكية

٢٫٠٠ اشارة الوقت والنشرة الاخبارية الاولى بالعربية

٢٫١٠ النشرة الاخبارية الاولى بالانكليزية

٢٫٢٠ النشرة الاخبارية الاولى بالعبرية

٢٫٣٠ اشارة الوقت ختام

٥٫٠٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال للانسة وديعه شطاره — علي بابا في جزيرة الكنز

٥٫٣٠ اغاني وموسيقى (برنامج متنوعات) اسطوانات

٦٫٠٠ عبد الرحمن الداودي وفرقة استوديو الاذاعة — حفلة غنائية

٦٫٣٠ « على الرحب والسعة » قصة للاستاذ عبد الحميد ياسين

٦٫٤٥ اناشيد مدرسية من فرقة اناشيد الاذاعة العربية

٧٫٠٠ اغاني فكاهية من عبد الله المدرس وفرقة استوديو الاذاعة العربية

٧٫١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية باللغة العربية

٧٫٣٠ برنامج عبري

٩٫١٥ اشارة الوقت والنشرتان الجوية والاخبارية بالانكليزية

٩٫٣٠ برنامج مخصص للاطفال بالانكليزية

١٠٫٠٠ ختام

محطة القاهرة

٦٫٤٥ صباحا — تمرينات رياضية

٧٫٠٠ الشيخ عبد العزيز الدريني — قرآن كريم

١٠٫٠٠ اسطوانات — غرام الملك ، حب العاشق ، منولوج خاصمتني وانا حيران من امر الخصام

١٠٫١٥ الاستاذ زكريا احمد وفرقته حفلة غنائية

١٠٫٤٥ اسطوانات — طقطوقة الي حبك ، رقص الغزاوي

١١٫٠٠ الاستاذ محمد صادق وفرقته — حفلة غنائية

٢٫١٠ مساء * اسطوانات متنوعة (نشوتي ، الاذان) ، (زفة العروسة) اتخطري يا عروسة ، طقطوقة وصل الحبيب ، منولوج سوري بين الخدود والعيون ، طقطوقة انت ليه ما تحنيش

٢٫٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٦٫٤٥ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية برئاسة الاستاذ عبد الحليم علي — حفلة موسيقية

٧٫١٠ صاحب العزة علي بك الجارم — حديث — تصحيح الاخطاء الشائعة في الالفاظ العربية

٧٫٢٠ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية برئاسة الاستاذ عبد الحليم علي — حفلة موسيقية

٧٫٥٠ الشيخ محمد احمد العمروسي — قرآن كريم

٨٫٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية

٨٫٤٥ الاستاذ صلاح الدين حمدي وفرقته — حفلة غنائية

٩٫١٥ اسطوانات يحيا الحب

١٠٫٣٠ الاستاذ صلاح الدين حمدي وفرقته — حفلة غنائية

١١٫٠٠ سلام الملك — ختام

مقررات المؤتمر

ستنفذ حتما وتصريحات لمولود مخلص

يدلي بها لصحافي قبل مغادرته مصر

قبل مغادرة مصر

افضى مولود مخلص باشا رئيس مجلس النواب العراقي الى احد الصحافيين الاجانب قبل مغادرته مصر بالبيان التالي جوابا على سؤال وجهه اليه الصحافي عما اذا كان للمؤتمر البرلماني العربي تأثير عملي قال :

لن نغير رأينا

ان اتجاهاتنا معروفة وهي نهائية وقد اتخذت مقرراتنا باجماع جميع مندوبي البلاد العربية والاسلامية واود ان اؤكد انه مهما حصل فنحن لن نغير رأينا وسوف نناضل حتى تنفذ مطالبنا العادلة

دعهم يعتقدون

هنالك اعتقاد في اوربا وامريكا بان العرب شعب « متوحش » فليكن كذلك ودعهم يعتقدون بما يشاؤون ونحن نعترف بانه ليس لنا من المدنية التي يعرفونها همها يجعلنا على قدم المساواة مع الانكليز والاميركان ونقر كذلك باننا لسنا جبابرة اقوياء مثلهم . ونحن لذلك نريد من الانكليز ان لا يهضموا حقوقنا ويهملوا شأننا استناداً الى غطرستهم وقوتهم .

لو شاء العرب

وعندما نتكلم عن القوة وروح الفروسية يجب ان نعيد الى الذاكرة انه في خلال الاجيال المتوسطة كان العرب دائما يرحبون قلبيا باليهود . ولو شاءوا ان لا يكونوا رحماء لما وجد الان يهودي واحد على وجه الارض

وعندما كان العرب اقوياء لم يعمدوا الى ما تعمد اليه بعض الدول القوية من اساليب في هذه الايام . فليذكر هؤلاء الذين يدعون المدنية ذلك ولينهجوا على غرارنا

برقية من ايطالي كبير للدوتشي

يطلب منه فيها « تأجيل » اضطهاد اليهود

نيويورك في ١٩ ت ١ — ارسل القاضي سلفانوري كاتولي من كبار الايطاليين في امريكا برقية الى السنيور موسوليني يطلب منه فيها تأجيل اضطهاد اليهود الى ان يحضر هو من اميركا ويحدثه بما يعرفه عن الخطر في اضطهاد اليهود على ايطاليا ومقاطعة بضائعها في العالم

يهود امريكا يعقدون اجتماعا

عقد يهود امريكا في فلسطين اجتماعا عاما امس في تل ابيب بحثوا فيه قضية فلسطين وقرروا في النهاية الطلب من امريكا الذين هم رعاياها ان تضمن لهم مصالحهم الصهيونية التي ينتمون اليها

ثلاث وفيات

قدمت صباح امس امام قائمقام المدينة بالنيابة بصفته قاضي الوفيات المشتبه بها الاوراق الرسمية لوفاة حسن احمد سكرة الذي قتل من جراء انفجار القنبلة في المنشية وقد صرح بالتشريح والدفن

كما قدمت الاوراق الرسمية لوفاة جورج هوفنان كتشيان الارمني الذي قتل بالرصاص صباح امس في شارع البطمة فصرح بتشريحه ودفنه

وقدمت اوراق وفاة كامل هاشم العشي الذي توفى من جراء تسممه برصاصة اصابته في اثناء حوادث الرملة الاخيرة وقد صرح بتشريحه ثم دفنه

***

مبدأ «مترنيخ»

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

الاوروبية لا عون لها ولا سند سوى انكلترا ولذلك فهي مضطرة الى مجاراتها في معظم الشؤون على الرغم منها

وقد لا يطول الوقت حتى تظهر نتائج هذه السياسة الجديدة فيطغى النفوذ الالماني على وادي الدانوب كما طغى على الرين ، وعلى جبال البلقان فتخضع هذه الاقطار والممالك وكلها صغير وضعيف للنسر الالماني وتنقاد اليه وتتقيد بتعليماته واوامره وتأخذ بثقافته ويكون ما جرى مبدأ تحول بل انقلاب جديد في سياسة اوروبا العليا

الخميس ٢٠ تشرين الاول ٩٣٨-٢٥ شعبان ٣٥٧ - السنة الـ ٢٢
العدد ١٥٩ - ٣٩٢٢
Thursday 20.10.38 VolXXII No159-3922

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير : يوسف حنا
مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)
دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

﴿ جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ ﴾
„FALASTIN"DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة « فلسطين » قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة « فسطين » باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة « فلسطين » شارع النبي تلفون ١٥٨٥

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركياً

رسالة دمشق

مشكلة الجزيرة تبعث من جديد !

تهديدات - اميركا وفلسطين - عودة مردم بك

مشكلة الجزيرة

دمشق في ١٩ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — عادت قضية الجزيرة الى الظهور في هذه الايام على مسرح السياسة السورية بشكلها المضطرب المعتاد منذ عامين . وسبب بعثها الان هو المفاوضات الجارية بين رئيس الوزارة السورية والحكومة الافرنسية والتي يتعلق قسم كبير منها بمشكلة الجزيرة وضرورة حلها في اقرب وقت وبشكل يحفظ هيبة الحكومة وسلطتها وصيانة حقوق سكانها

حاكم افرنسي

وبينما هذه المفاوضات سائرة في باريس بجو عادي تأتي الشائعات متتابعة من الشمال بتعيين حاكم افرنسي لادارة شؤون الجزيرة عسكريا واداريا الى حين البت في قضيتها وهم يعللون ذلك بان سلطة الحكومة السورية مفقودة هناك بسبب معارضة الاهلين لها الى حين تحقيق مطالبهم المعروفة فلا يجوز والحالة هذه ان تظل تلك المنطقة بلا ادارة او ذات ادارة مشوشة لان المسؤولية لم تعد منحصرة في هيئة معينة بل هي موزعين عدة هيئات واشخاص دون تعيين حدود او وضع فواصل لها .

تلك هي العوامل التي ادت الى ظهور قضية الجزيرة على مسرح السياسة في هذه الايام . وهناك عوامل اخرى موضعية الا انها اصبحت عادية لانها تتسع وتضيق وتطفو وتنجو مع الظروف والاحوال ...

تصريح مسؤول

وقد صرح مسؤول امس في دائرة المطبوعات الافرنسية في حلب بان الكولونيل مارشان كان عين وكيلا في دير الزور مكان الكولونيل كيلكني في اثناء مأذونيته ولما عاد الاخير عين الكولونيل مارشان قائدا لمفرزة الخيالة في الحسجه (الجزيرة) ثم عين قائداً لجيش منطقة الحسجة على ان يمارس الى جانب هذه الوظيفة وظيفة رئيس المصالح الخاصه وهو لا يزال تابعاً للكولونيل كيلكني في دير الزور

هذا ما صرح به مرجع افرنسي مسؤول وهو يعني بكلمة واحده ان الكولونيل مارشان عين قائدا عسكريا ومندوبا للمفوض السامي في الجزيرة ووضعت في يديه ادارة الشؤون العسكرية والادارية فيها « وبس » ..!!

حديث شيخ كبير

ومن متممات هذا البحث اثبتت تصريحا ادلى به اليوم الشيخ نوري الجربا نجل مشعل باشا الجربا من كبار شيوخ شمر قال :

ان قضية الجزيرة ذات خطر كبير في مستقبل البلاد السورية واستقلالها والواجب يدعو الحكومة الحاضرة الى معالجة شؤون هذه المنطقة التي تشكل مساحة تقرب من ثلث الاراضي المصرية التي تدر على حكومتها ما يقارب الاربعين مليون جنيه سنويا من الوجهة الزراعية. ناهيك عما في بطنها من معادن ومنابع لو احسن استخدامها واستغلالها لجعلت البلاد السورية من اغنى البلاد نسبيا

وقال الشيخ نوري ان ما يلفت النظر نشاط الدعاية التركية مؤخراً في تلك المنطقة بشكل واسع مخيف . ويقوم على رأس هذه الدعاية اناس معروفون يتخذون من الشائعات المترددة على الالسن وفي الجرائد عن وضع الجزيرة المقبل وسيلة وسلاحاً لهم في دعايتهم

وقال ان القبائل العربية ومعظم القبائل الكردية تنظر الى هذه الدعاية بخوف وحذر آملين من ولاة الامر في سوريا الاهتمام الخاص بمعالجة قضية الجزيرة

التدخل الفرنسي

في نبأ من حلب ان ضابط الاستخبارات في جرابلس ارسل الى قائمقام الباب يشعره بزيارته لمنطقته يوم الخميس للاجتماع الى جميع الموظفين لان منطقة الباب اصبحت بعد الان مرتبطة بضابط الاستخبارات في جرابلس

وفي صباح الخميس جاء ضابط الاستخبارات في جرابلس واجتمع الى موظفي الحكومة مجتمعين وقال لهم : اذا احتجتم الى قضية فراجعوني بها واني مستعد لتلبية ما تطلبونه مني .

وقد اشيع على اثر هذه الزيارة ان ضباط الاستخبارات في بقية الاقضية اجتمعوا الى الموظفين اجتماعات مماثلة لهذا الاجتماع . وقيل ان غرفة خاصة في سراي الباب ستكون مقراً رسمياً لضباط الاستخبارات .

ويقال عن وجود مخابرات لتعيين افرنسي لمستشارية الشرطة في كل من دمشق وحلب .

عود للمستشارين

ولا بد من القول بهذه المناسبة ان ابواب المستشارين الافرنسيين لدى مختلف الوزارات في الحكومة السورية بعد ان ظلت خاوية خالية طوال عامين على اثر عقد المعاهدة السورية الافرنسية اخذت في المدة الاخيرة تشاهد الكثيرين يدخلونها مراجعين في كثير من الشؤون

تهديدات ..

وهناك ضابط الاستخبارات العام في سوريا القومندان بونو الذي رقي في الاسبوع الماضي الى رتبة كولونيل . قد تجددت اتصالاته المباشرة بالاهلين وخصوصاً برجال الصحافة الذين اخذ يدعوهم بمناسبات عدة، مجتمعين ومتفرقين الى مكتبه فيدلي اليهم بالمعلومات ويرسم لهم الاهداف واحيانا يوجه الانذارات فيما يتعلق بالشؤون الافرنسية والعلاقات الدولية ومن هذا القبيل طلبه الى الصحفيين في الاسبوع الماضي بعدم التعرض لشؤون الجيش الافرنسي في سوريا وتنقلاته وحركاته لا بالكتابة ولا بالاشارة ..

المانيا تحتج !

وظهر امس دعا الكولونيل بونو مدير ازميلة (الف باء) ولفت نظره الى مقال اولي كانت كتبته الجريدة المذكورة يوم ٢٥ ايلول الماضي ابان الازمة الدولية التي كانت تنذر العالم بشر الويلات ، وعرضت في مقالها بالهر هتلر فقال الكولونيل ان قنصل المانيا قد احتج لدى المفوضية على هذا المقال . وطلب الكولونيل عدم التعرض الى الهر هتلر في المستقبل لان ذلك لا يجوز في العرف الدولي لا سيما وهو رئيس دولة ، ويجب ان يكون موضع الاحترام والتقدير

لتعيين الحدود

تألفت لجنة من الافرنسيين والاتراك لتعيين الحدود بين محافظة حلب وجمهورية « هاتاي » وقد ابدى اهالي حارم وسلفين تخوفهم منذ الان من ان يصر الاتراك على طلب ضم قسم من اراضيهم الى الاسكندرونة

اميركا وفلسطين

كان لموقف حكومة الولايات المتحدة الاميركية من قضية فلسطين وتلميحها بضرورة استمرار الهجرة الصهيونية اليها وتنفيذ وعد بلفور اثر مستغرب ومستهجن في سوريا لدى جميع السوريين لان وقوف الحكومة الاميركية هذا الموقف المعارض لرغائب واهداف الشعوب العربية جمعاء التي ابدوها في مؤتمراتهم العامة ومن قبل ممثلين رسميين عن مختلف حكوماتهم ، اقول ان وقوف الحكومة الاميركية هذا الموقف يتنافى مع ما تكنه الشعوب العربية لها من محبة متأصلة تجلت في جميع المناسبات

ولا يزال الشعب الاميركي يذكر ذلك الموقف العظيم الذي وقفته الشعوب العربية من الحكومة الاميركية يوم خيرت في اي الدول ترغب بالانتداب عليها ، فكان اختيار الجميع لدولة الولايات المتحدة دون ما تردد او تلعثم ...

فليس من الانصاف ان تقابل الولايات المتحدة هذا الشعور النبيل لتقوم الان بمساعدة الخصم على العرب والغريب ان الولايات المتحدة كانت اول من دعا الى ضرورة منح الشعوب تقرير مصيرها ، فهل كانت تعني ان تقرير مصير عرب فلسطين ، ان يصبحوا صهيونيين ؟؟

برقية الى القنصل

وقد ارسل اليوم رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا الى قنصل الولايات المتحدة في بيروت البرقية التالية :

اسمحوا لي ان اعرب عن استغراب الرأي العام السوري واستيائه للتأييد الذي تلقاه الصهيونية في اميركا ضد حقوق الامة العربية . ان اميركا كانت حتى الان مناصرة للحق في سياستها فنرجو ان لا تتورط مع العرب في مقاومة حقوقهم الحيوية المشروعة وتؤيد حركة ترمي الى اجلائهم . ارجو ابلاغ برقيتي الى وزارة الخارجية »

الدكتور شهبندر

زار الدكتور نجيب الارمنازي مدير غرفة رئيس الجمهورية يوم امس الدكتور عبد الرحمن شهبندر مرتين رافعاً اليه تحية رئيس الجمهورية وتهنئته بسلامة الوصول الى دمشق

وفي المساء زار الدكتور شهبندر رئيس الجمهورية في قصره بصحبة الاستاذ حسن الحكيم وتحدث اليه مدة ساعتين وقد استقبل وودع بحفاوة كبيرة

وكان رئيس الوزارة بالوكالة دعا الدكتور شهبندر الى مأدبة العشاء التي اقامها على شرف اعضاء الوفد البرلماني العراقي فاعتذر الدكتور برقيا محييا الوفد الكريم

ولا يزال حي القيمرية يغص بالوفود العديدة التي تؤمه كل يوم مرحبة بقدمه

كتاب لمردم بك

لم تتسلم الحكومة شيئاً من رئيس الوزارة في باريس منذ اربعة ايام بعد الكتاب الذي وصلها منه وارسلت لكم خلاصته .

وقد وضع اليوم رئيس الوزراء بالوكالة كتابا مطولا ليرسله الى الرئيس في باريس ذكر تفاصيل الحالة وتطوراتها في سوريا ولم يعين حتى الان تاريخ عودة الرئيس الى سوريا بخلاف ما ذكرته بعض الصحف من تعيين يوم ٢٥ الجاري موعداً لعودته

اسعار القمح

على اثر القرار الذي اتخذته الحكومة اللبنانية باعادة وضع الرسم الجمركي على القمح والدقيق الذي يفد على لبنان اعتبارا من يوم ١٩ الجاري . اخذ تجار لبنان يستوردون كميات كبيرة من الحنطة السورية قبل موعد وضع التعرفة. فسبب ذلك ارتفاعا في اسعار القمح في الاسواق السورية كما سبب ارتفاع اسعار النقل بين البلدين . فقد كانت السيارات تتقاضى ٧٠ قرشاً سوريا على نقل طن القمح الى لبنان . فاصبح هذا الرقم الان ١٤٠ قرشاً ...

«الاحمر» المرعب

ستالين الذي جعل شعاره « القتل »

بحث علمي عن «ساديه» الدكتاتور الروسي

« بقية المنشور على الصفحة ٤ »

بين براثن ابيه عتهى الصعوبة

وشجر خلاف بين جماعة من السكارى في احدى الحانات ، كان بينهم والد « ستالين » فقتل وسط المشاجرة .

والاثر الذي تركه ضرب والد « ستالين » في نفس عاهل روسيا الجبار كان أشد عمقاً وأقوى أثراً مما خلفه مرض الجدري من الآثار الظاهرة على وجهه !

معلومات موثوقة

وهذه المعلومات مستقاة من صديق ستالين القديم ومواطنه منذ عهد الطفولة « كيبريل كاكابادس » الذي كان يوما ما قوميسيراً نائباً عن الشعب في ولاية « جورجيا » التي ولد فيها « جوزيف ستالين » نفسه وقد تقلد « كاكابادس » في ظل حكومة السوفيت عدة مناصب سامية ومثل روسيا في برلين عاصمة المانيا غير انه تخاصم مع الديكتاتور واختلف معه في بعض وجهات النظر السياسية فاستدعاه ستالين الى روسيا فرفض وحكم عليه بالاعدام لرفضه العودة الى بلاده

الرفيق كاكابادس

وبقي الرفيق (كاكابادس) خارج روسيا يروي الروايات ويقص القصص عن ماضي حياة (ستالين) وخصوصاً ايامه الاولى التي قضاها في مقاعد التعليم والدرس يوم كان فتى صغيراً رطب العود غض الاهاب.

ويقرر الرفيق (كاكابادس) ان اصدقاء الطفولة الذين عاشروا (ستالين) وعرفوه حق المعرفة اما ان يكونوا موتى تحت أطباق الثرى أو في غياهب السجون وهو وحده الذي يستطيع ان يروي القصص الحقيقية عن تاريخ ذلك العاهل الكبير .

اثر الماضي

وطبعاً لا يرتاح ديكتاتور روسيا الى ما يرويه عنه صديق صباه الرفيق (كاكابادس) ولا شك في ان القسوة التي جرع (ستالين) كأسها المترعة أيام طفولته قد جعلت منه رجلا قوي الشكيمة حديدي الارادة لا يني ولا يلين في تنفيذ الرغبات التي تستعر كالنار بين جوانحه وعلمته تلك القسوة أيضاً كيف يدافع عن نفسه بلباقة وحذر ، ويخرج من أشد المآزق حرجا وعلى رأسه تاج النصر الموشى .

شوط بعيد

وبتلك الصفات استطاع ان يخرج من دائرة الدهماء الى صفوف الزعماء والقادة الذين يحكمون الامم ويقودون الشعوب

على ان الذي صقل نفسه وهذبها هو الالم والتغلب في مواطن الفقر والفاقة ، وبذلك استطاع ان يقطع نحو ذروة المجد شوطاً بعيد المدى وبز في هذا المضمار رجالا يفوقونه في قوة الذهن والثقافة العامة !

ولو كانت الحالة الحاضرة هي كل ما في جعبة السياسة لتنفست روسيا الصعداء وهدأت واستقرت وعاشت في سلام ودعة

اوتوقراطية ستالين

ولكن الحوادث الاخيرة في روسيا تبرر القول ان الطاغية لا يعمل الان لسعادة بلاده ورفاهيتها

ومن الصعوبة ان نكر ان ستالين يستمريء التنكيل والقسوة ويستعذب التعذيب كسائر الحكام الاوتوقراطيين وهو لا يكتفي بالقتل ولكنه يلعب بضحاياه ويداعبهم كما يلعب القط بالفار ويداعبه ! فيلقي بهم في اعماق السجون ثم يفرج عنهم ويطلق سبيلهم ، وبعد ذلك يعود الى سجنهم وتكبيلهم في اليوم التالي وهكذا دواليك

قسوته

وقيل ان يتلاشوا وبيدهم العذاب والتنكيل يرغمون على ان يعترفوا : بؤسهم علانية وجهرة . وتلك اقصى علامات الاذلال والتحقير ، ويؤمرون بتمجيد اليد التي تقتلهم ، وتقوم بذبحهم وموتهم على النحو الذي اشرنا اليه !

جواسيس الاحمر

ويعتقد بعض الطلبة ان جواسيس « ستالين » يستعملون العقاقير مع المقبوض عليهم التي من شأنها ان تؤثر على العقل وذلك لكي يعترف المجرمون واذا لم تجد هذه الوسائل فان اولئك الجواسيس يخدرون اعصاب المجرمين بالوعود المعسولة او بالتهديد والوعيد ومن لم يرضخ مات في غياهب السجن بلا رحمة ولا شفقة

وقد يوقع البعض على اعترافات ساحرة العبارات وكلها باسلوب واحد ومن املاء الديكتاتور الكبير

ويقرر اصدقاء « ستالين » ان داءه الانتقام ، ولا يغتفر قط أية غلطة ولا يقبل اهانة ، وهذه الصفات كلها من ميزات الرجل الذي يصح بحق أن يكون « ساديا » فليس اذاً ثمت جدال في ان « ستالين » رجل سادي !

والسادية والماسوكية تعبير واحد لارادة الموت كما يقول العلامة المعاصر « فرويد » كما انها ايضاً تعبير لارادة الحياة .

والماسوكية سلبية كما ان السادية ايجابية وكلاهما تعبير عن الرغبة العميقة الحادة للتدمير والخراب

وفي الماسوكية يكون الاتجاه ضد الانسان نفسه واما في السادية فبالعكس وتدخل جميع هذه العناصر في نفسية الرجل الذي يقول عنه صديق شبابه (ستالين المريع !)

شيطان الخراب

ومن حسن الحظ ان يكون الدافع الخفي في نفس الانسان الذي يحرك غرائزه نحو التدمير والخراب قصير المدى بحيث لا يصل الى الرغبة في الفتك والقتل ولكن حينما تتلاشى هيبة القانون يبرز شيطان الخراب من مكمنه ويعمل في السطو والتدمير !

والحكام المستبدون والطغاة والظالمون والحاكمون بامرهم قوم لا يقيمون للحدود القانونية وزناً ، كما انهم من الحنكة واللباقة بحيث يبررون اعمالهم ويسترون فظائعهم تحت ستار خادع من الاساليب السياسية كما فعل في الازمنة الغابرة (نيرون) (كاليجولا) و (ثيبريوس)

ليس لي اعداء ..

وقال (بورفيريو دياظ) من كبار طغاة التاريخ مرة :

— ليس لي اعداء ... فقيل له

— لماذا ؟ ... فاجاب :

— لانهم جميعاً قد ماتوا

— وقال (ايفان القطيع) احد مواطني (ستالين)

— اني اذا لم اجتث رؤوس افراد شعبي فانهم بلا شك سيجتثون رأسي !

بهذه العبارات الدامية خاطب (ايفان القطيع) السفير البروسي

مقر ستالين

ويقيم (ستالين) اليوم في قصر الكرملين في الجناح الذي كان يختفي فيه (ايفان القطيع)

وقبل ان يموت (لينين) حذر الحزب الشيوعي من (ستالين) وعندما تلا (تروتسكي) رسالة الزعيم (لينين) بعد موته على رجال حزب البلاشفة هز (ستالين) كتفيه وقال ان (لينين) حينما كتب هذا الكلام لم يكن متمتعاً بكامل قواه العقلية

شعار القتل

ودارت الايام واصبح كل من يجرؤ على مخالفة ستالين اما ان يعدم ويصبح في لحظة واحدة جثة هامدة لا حراك بها او ينفى ويقصى

وبالاختصار ليس للديكتاتور الروسي شعار سوى القتل

ضحايا الديكتاتور

ومن الشخصيات البارزة في روسيا الحديثة التي كانت من ضحايا ستالين تروتسكي وزينوفيف وكامينيف وبوخارين وراديك وريكوف وتومسكي وغيرهم من قواد الجيش الاحمر وعلى رأسهم الفيلد مارشال توخاشيفسكي

وليس الطغيان بدائم وان له مهما طال به الامد ليوما تدول فيه دولته ، ويأفل نجمه

خوف دائم

اليوم ها نحن نرى كما تدل الانباء ان الرجل الذي تخافه روسيا بأسرها يخاف ويخشى عاقبة الظلم في كل لحظة ، فهو اينما كان سواء في بيته ام في الشارع نراه في حماية حرس ثلاثي اي حرس ذي ثلاثة اضعاف الحرس العادي خوفا وتأمينا على حياته ...

***

هتلر الرجل

سيد المانيا في مراحل حياته الاولى

« بقية المنشور على الصفحة الرابعة »

طرده عن الابواب

فرد الرئيس عليه قائلا : « وقد فحص قطعته » لا يا ولدي ، انت لم تخلق لان تكون دهانا ولكن استعدادك كما يتراءى لي ، يتجه الى تعاطي فن البناء ، وانصحك ان تقدم طلبا الى مدرسة الهندسة ففيها منبت مهارتك !!

خرج الشاب ادولف من كلية الفنون متثاقلا مرغما وهو الفتى الذي لا يهوى فن البناء ولم يكن له فيه عهد او غاية . اتجه نحو كلية الهندسة وهو اقل ما يكون تفاؤلا .

دخل كلية الهندسة يحمل طلبه الخطي فجيء به الى غرفة الرئيس ، الى من بيده مستقبله ففاجأه الرئيس بسؤال طالما توقعه هتلر في اثناء مجيئه

- ابن تعلمت الهندسة يا بني ؟؟

لم يجد هتلر بدا من الاجابة فقال لم اتعلمها يا مولاي قط ولم اتلق فيها دروسا

فهز الرئيس كتفيه متثاقلا وقال :

ولكن ليس مكان تعليم المبتدئين هنا فاسع الى عمل غير هذا .. !

هتلر البناء

خرج هتلر من غرفة الرئيس آسفاً غاضبا وكاد ينظر الى الدنيا بمنظار اسود فراح يتجول في نواحي فينا يمشي على غير هدى وهو الوحيد المفلس ثم يرى نفسه اخيرا ممسكا بذقن احد اصحاب العمل يطلب اليه ان يعمل عنده بناء او عاملا او اي شيء اخر يضمن له قوته اليومي فنظر اليه (المعلم) طويلا وقد فكر مليا فوجد انه لا بد ان يذعن للقوة ويستخدمه لديه

سنوات الشقاء

اشتغل هتلر عند هذا البناء ولكن معاشه ما كان يكفي لبقاء الروح مع الجسد فاحتاط هتلر لذلك وصار ينام في زوايا (الورش) التي كان يشتغل فيها مع معلمه ، كافيا بذلك ما ليته الزهيدة من الاضطلاع بتكاليف منزل يبيت فيه .

وبقي على هذا الحال خمس سنين وهو لا يذكر انه خرج من عمله يوما غير جائع منهوك القوى ...

بعدها ولم اعرف ما قر عليه حاله غير ما قرأته يوما في احدى الجرائد الصباحية من خبر اندماجه في السياسة اثناء وجوده في مونيخ

وفاة الوالد

اما التوتر العائلي الشديد الذي كان يحلق فوق مستقبل هتلر فقد انفرج بذلك الحادث الفجائي الذي اودى بحياة ابيه اذ بينما كان الوالد راجعاً من زيارة أحد جيرانه اذا به ينتابه الم شديد في القلب لم يلبث معه ان مات على يدي احد المارين وكان ذلك في شهر كانون الثاني من سنة ١٩٠٣ وهتلر في الثالثة عشرة من العمر حينئذ

في طريق الحياة

وكانت الصدمة قوية في نفسي الفتى وامه صمدا لها بجنان ثابت مع شدة فقرها وحاجتهما الى معين. ولكن الام صبرت تحت كلكل الدهر فابقت ولدها في مدرسته املا بان يشتد ساعده وتتسع مداركه فيقوى على اعالة يتامى والده الفقيد .

بقي ادولف ثلاث سنوات اخرى في المدرسة اصيب في انتهائها بمرض الرئة فخرج من المدرسة بعد ان باعت امه اثاث بيتها لتصرف على اولادها مدة من الزمن

هتلر الفنان

وقف هتلر على رأس الثامنة عشرة من عمره فقر رأيه اذ ذاك ، وقد بلغ اشده وملك زمامه ، على السفر الى فينا والالتحاق باكاديمية الفنون فيها، وعملا بالقوانين الموضوعة فقد قدم هتلر الى لجنة المعلمين قطعة من دهاناته الخاصة لتدرس درجة الفن فيها واهلية صاحبها للالتحاق بهذه المدرسة

وزن تشمبرلن ينقص ١٣ رطلا ..!

تقول مجلة نيوزداجست ان رئيس وزراء انكلترا المستر نيفيل تشمبرلن نقص ١٣ رطلا انكليزيا في غضون الازمة الاخيرة وهو نقص فادح ظهر بعده الرئيس اكثر ضعفا من اي يوم من ايام حياته ..!